

واقع التربية البدنية والرياضة المدرسية في الدول العربية

والتقدم المحرز في تنفيذ الخطة العربية

إعداد: محمد فرح

السودان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



واقع التربية البدنية والرياضة المدرسية في الدول العربية

والتقدم المحرز في تنفيذ الخطة العربية

مقدمة

منذ "عصور البدائية كان النشاط قائماً على لعب الأطفال ثم انتقلت التربية للمدارس ولعبت المدارس الصينية واليابانية والفرنسية والمصرية دوراً كبيراً في تطور الألعاب، وفي عصر الإغريق بدأ الإشراف على التربية البدنية خارج المدرسة في تعلم الجري، القفز، المصارعة، الملاكمة، رمي الرمح والقرص، والذي قاد في عصرنا الحديث لما يسمى بالألعاب الأولمبية، وأولمبياد ريو دي جانيرو والتظاهرة والمشاركة العالمية فيه ليست ببعيدة عن الأذهان.

دخل النشاط المدرسي لأول مرة في المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية في بداية القرن العشرين بعد أن أثبتت الدراسات أن اللعب عمل غريزي لدى الأطفال. وقد أثبتت الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية أن الأنشطة المدرسية تعتبر جزءاً من فلسفة المدرسة الحديثة والأنشطة تساعد في تكوين عادات وقيم إيجابية تفكير لازمة للتعليم العالي.

ومن بعد الرياضة اليوم نجد نشاطاً يمارس داخل الملاهي والمساحات الخضراء، بل نعت ذلك وأصبحت معشوقة الملايين في كل أنحاء العالم ورفع المسؤولون عنها شعارات الرياضة للجميع والرياضة والصحة لتسهم في محاربة المخدرات والعنصرية وشعار الرياضة والتعليم وذلك لدفع الرياضيين للمضي في التأهيل الأكاديمي.

وقد نجد الاهتمام بالتربية البدنية والرياضة المدرسية في الاهتمام العالمي المتمثل في:
الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة المدرسية 1978 - والذي اعتبر أن ممارسة الرياضة
مدرسية هو حقّ جوهري للمجتمع واعتبرها عنصراً أساسياً من عناصر التربية المستدامة وأنّ برمجتها
تأتي احتياجات أفراد والمجتمع وتدّى بالاهتمام بالتأهيل للعاملين بها وتوفير «جهاز» المعدات
ونادى الميثاق بالاهتمام بالبحث والتقويم و«علام لتعزيز الدور الإيجابي وحثّ على دور المؤسسات
الوطنية في «تطوير ون التعاون الدولي يعتبر شرطاً لتحقيق التنمية «شاملة للرياضة المدرسية ونادت
الثقة العالمية التي للتربية البدنية والرياضة المدرسية عام 1999 بضرورة الاعتماد على سياسات تؤد
على حقّ الأطفال في ممارسة الرياضة المدرسية وهدية الاهتمام بالمعلم وكثاياته المهنية وود
مناهج فعالة.

وجاء إعلان اليونسكو الثامن على ن الرياضة المدرسية تنمي قدرات الطالب على التعلم والتعبير
المعلومة واكتساب قدرات التواصل لديهم والحد من الظواهر السلبية.

وأفت اليونسيف بدور الرياضة المدرسية في بناء شخصية الأطفال والتسليم عادات صحية
الإسهام في تحسين النتائج الدراسية (الحد من الجنوح وتنمية احترام القوانين والتنظيم والانضباط
وتشجيع الصداقة والعمل الجماعي لديهم).

ومن ثمّ فإنّ هذه الورقة تستهدف تعريف مدى تطور التربية البدنية والرياضة المدرسية في الدول
العربية في ضوء المخططة العربية لرياضة المدرسية وذلك على النحو الآتي:

التربية البدنية والرياضة المدرسية " مفهوم ومجالات وأدوار والغايات وأهمّيات الأهمية
المعتمدة في لخطة العربية للرياضة المدرسية:

واقف «تربية البدنية والرياضة» المدرسية في الدول العربية.

مدى تطور الرياضة المدرسية في ضوء الخطة العربية للرياضة المدرسية.

مؤشرات الإنجاز والصعوبات ومقترحات التطوير.

الجزء الأول

التربية البدنية والرياضة المدرسية" المفهوم والمجالات والادوار والغايات" والموجهات الأساسية المعتمدة

في الخطة العربية للرياضة المدرسية

أولاً: التربية البدنية والرياضة المدرسية المفهوم والمجالات والادوار والغايات
صارت المدرسة مؤسسة اجتماعية أعد هذا المجتمع لتزويد الطلاب بالخبرات والمهارات الاجتماعية الملائمة التي تسمح بالتفاعل مع البيئة، والنشاط الرياضي فيها يساعد على بناء الجوانب النفسية والاجتماعية وعلى شياع الدوافع وتنمية المواهب واكتساب المهارات،
و أصبحت النظرة للتربية اليوم لا تقتصر على جانب معين وإنما هي تربية عسكرة ومثابرة. والنشاط الرياضي أحد روافدها وعمق مآثرها، وصارت الرياضة المدرسية معلماً اضحاً في ثقافة كل مجتمع متحضر وهي أحد المداخل التربوية. وقد استعان العاملون في هذا المجال بالأسلوب التعليمي في الإدارة ومعالجة القضايا وذلك الاستفادة من علوم التنظيم والإدارة وأصول التربية وعلم النفس علم الوظائف والعنوم الصحية.
ويعتبر النشاط الرياضي عبارة عن خطط تربوية مدروسة تساعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية بالمدرسة وأصبحت التربية البدنية والرياضة المدرسية جزءاً أساسياً أحد مكونات التربية العامة وعلماً قديماً بذاته.

المفهوم:

جاءت الخطة العربية للتربية البدنية والرياضة المدرسية تأكيداً لأهمية التربية البدنية والرياضة المدرسية حيث عقدت المنذمة العربية للتربية والثقافة والعنوم اجتماع خبراء في تونس 2008 وأعلنت عن الخطة العربية للرياضة المدرسية في عام 2009 وأصدرت "تذليل المرجعي مله مي التربية البدنية الرياضة المدرسية في عام 2011. وقد عرفت الخطة الرياضة المدرسية بأنها " ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة الذي يهتم بتربية البدن، فهي ميدان تطبيقي يهدف إلى تكوين الفرد اللائق بدنياً وعقلياً وشفاعياً، كما أنها توفر أنسب الفرص لتحقيق هذا الهدف عن طريق ألوان مختلفة من النشاط البدني، وعن طريق الإفادة من ميل الفرد للحركة والنشاط البدني".

وأشارت إلى أن البعض ينظر إلى التربية الرياضية بأنها: " العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك".

وعرفت منذ عهد اليونان الرياضة بأنها: "كل نشاط بدني له خاصية الألعاب ويمارس بصورة فردية أو مع الآخرين، ويعب عن طبيعة الممارسة الرياضية". ونعد التربية الرياضية جزءاً من التربية العامة وتهدف إلى تحسين النمو البدني واللياقة والصحة، كما أنها تساعد على الترويح وإدخال السرور.

ويشير لميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة الصادر عن اليونان إلى أن التربية البدنية والرياضية تمثلان الركن الأساسي الذي تقوم عليه التربية المستهدفة في نظام التعليم العام. مساهمتهما الأساسية في تربية الفرد وثقافته وتطوير قدراته، وتنمية سماته الإرادية والتحكم في تفاعلاته، فضلاً عن دعم اندماجه في المجتمع، واستمرار ممارسته للنشاط الرياضي طول حياته، عن طريق التربية الشاملة والدائمة.

أما التربية الرياضية المدرسية فتعرف بأنها: مجموع الأنشطة الرياضية المزاولة داخل المؤسسات التعليمية والتي تتج ببطولات محلية وطنية يبدع من خلالها الطلبة ويرزون كفاءتهم ومواهبهم.

المجالات:

وتصنف الأنشطة الرياضية المدرسية في مجرتين رئيسيتين هما:

1. المجال الأول: رياضة الجميع أو "الكأ" والغاية منها تنشيط أكبر عدد ممكن من الطلبة وإعطائهم تأهيلاً رياضياً يتلاءم مع إمكانياتهم وحاجاتهم النفسية والاجتماعية وتزويدهم بمعارف خاصة بالأنشطة الرياضية وذلك طيلة السنة الدراسية.
2. المجال الثاني: رياضة التخي - والهدف منها انتقاء الموهوبين من الطلبة رياضياً انطلاقاً من مشاركتهم في منافسات رياضة مدارس للمشاركة ضمن الفرق في البطولات المدرسية والوطنية والعربية والدولية.

3.

انطلق النشاط الرياضي المدرسي بمجالات وتطو حيث بدأ بالصيد والسياحة وركوب الخيل ونهتج مجالات وأنشطة متعددة تم تصنيفها في:

- 1- الأنشطة الرياضية الجماعية: وتتجمل في الألعاب الجماعية - قدم /سلة/ طائرة / يد
- 2- الأنشطة الرياضية الفردية: تنس طاولة / لعب قوى / لعب المضمار والميدان.

وبرامج النشاط الرياضي المدرسي بدورها تنقسم إلى:

- أ- نشاط رياضي داخلي تتم من انحصص الدراسية، ونشاط خارج جدول الحصص في وقت الفراغ به تشجع وشمول ومشاركة اختيارية تهتم في اكتشاف الموهوبين هو مكمن لخدمة الرياضة.
- ب- نشاط رياضي خارجي يهتم بالممتازين في الأداء الرياضي ويتم تنفيذه وفق القوانين واللوائح الخاصة لكل منشط وهو نشاط تنافسي بين المؤسسات المدرسية ويعتبر منبع لاكتشاف الموهوبين للمشاركة القومية والدولية.

ومن سمات النشاط الرياضي المدع للممارسات وتناسب البرامج مع الطلاب ومهاراتهم، وتؤيق برامج النشاط وفق العادات والتقاليد والأدوات والوسائل والمكتبة الرياضية للإلام بالفوايق ونوايح الألعاب.

الأدوار التربوية والنفسية والاجتماعية للرياضة المدرسية:

تلعب التربية الرياضية المدرسية أدواراً هامة في تنمية الروح والبدن وإعداد المواطن الصالح واكتشاف ذل التلاميذ الموهوبين ورعايتهم وإظهار قدراتهم وإمكاناتهم، ولها أدوار تربوية ونفسية واجتماعية.

أ. "الأدوار التربوية: تتمثل في تنمية التعليم الذاتي والتنطيق العملي للقيم وممارسة الهوايات. والراحة النفسية وتنمية الثقافة ومراء وقت الفراغ والتدريب على التنافس الشريف وتنمية الذوق الجمالي والإبداع.

ب. الأدوار الاجتماعية: وتتمثل في تنمية غريزة حب الوطن والتفاف عليه من خلال وجه النشاط المدرسي والارتقاء بالتواصل والتفاعل الاجتماعي.

ج. الأدوار النفسية: وتتل في التعامل مع مواقف النشاط ومع الزملاء الطاب والمهين والتخادم في الانفعالات وتحمل المسؤولية وزيادة الثقة بالنفس واكتساب تقويم اخلاقية واكتساب قيم تلعب والممارسة النظيفه وتعديل السلوك عن خلال ممارسة الرياضة ومواقف الحياة اليومية.

اهداف التربية البدنية والرياضة المدرسية:

تمثل أهداف العاة للرياضة المدرسية جانباً هاماً من جوانب التربية العاة وتختلف من مجتمع إلى آخر وذلك:

. حسب طبيعة المجتمع وقلسته.

ب. حسب طبيعة العصر والانصوار التكنولوجي والمعرفي والتكنولوجي ونورة الاتصالات.

ج. حسب الكفايات المهمة لمع عي التربية البدنية والرياضة المدرسية وخصائصهم ومستوى النمو المتكامل.

وتتعد ل الأهداف وتتغير نسبة إلى ملتطلبات الاجتماعية والاقتصادية حسب اختلاف النظم السياسية والاجتماعية وتتل ل أهداف الرياضة المدرسية في الدول العربية كما جاءت في العاة العربية للرياضة المدرسية في:

- النهوض بالتربية الرياضية داخل امؤ. سات اتعليمية.
- تشجيع جميع التلاميذ على ممارسة الرياضة المنتظمة.
- إعداد التلاميذ لمزاولة نشاط رياضي منتظم لترسيخ (عادة حسنة) للحركة أو المعالية - أو اللعبة بعد الانتهاء من المراحل الدراسية وحتى الجمعة.
- تنمية وتفعيل معرفي رياضي وحركي لدى التلاميذ وحركي لدى التلاميذ.
- ربط الصلة بين الرياضة المدرسية والأندية الرياضية لرغد الرياضة الوضعية الاملية بالممارسين صاحب الكفاءة والممارسة الواسعة للحصول على نتائج رياضية عالية.

- تنظيم الاحتمالات والبطولات المدرسية والمحلية والتي تشمل الفرص الضرورية لتمثيل مواهب الطلبة وتحسين الممارسة الرياضية التحية.

- تمثيل المدرسة في الاحتمالات والبطولات المحلية والوطنية والدولية بغية تطوير الرياضة المدرسية وغيرها من الأهداف الأخرى.

وفي ضوء ما تقدم نشير إلى أهم ما ورد في الخطة العربية للرياضة المدرسية 2009-2014 من مؤهات ومنطلقات وأسس وإجراءات تنفيذية جرى بناؤها - انظر في مدى التقدم المحرز في تنفيذها في الدول العربية

ثانياً: المؤهات الأساسية المعتمدة للخطة العربية للرياضة المدرسية

قامت اللجنة في إطار تنفيذ مشروع التربية والتنمية المستدامة باعتماد الخطة العربية للرياضة المدرسية. وقد جاءت الخطة بمسار واضح لتنفيذها في الوطن العربي لتطوير الرياضة المدرسية.

(1) منطلقات الخطة:

وضعت الخطة وهي لها منطلقات تراعي خصائص فلسفة المجتمع العربي في التربية ومشاركة مختلف المؤسسات في إعداد المنطلقات الوطنية ومشاركة مختلف المؤسسات في وضع البرامج والتأكيد على السلام الدولي والتفاهم بين الشعوب من خلال التعاون والممارسة الشريفة وتقوم منطلقات الخطة على التركيز على التسامح واحترام الآخر وتأكيد مبدأ الحق في التعليم للجميع والاهتمام الشخصية.

(2) أسس الخطة:

ومن أهم ملامح الخطة أنها تركز على عبادئها هي الواقعية والتعلمية والمرونة والتعاون والتأهيل ومراجعة المناهج ووضع قبة زمني محدثم التقويم. وقد حددت الخطة الآتي:

- سبل تطوير الرياضة المدرسية.
- المجالات والآليات.
- الإجراءات التنفيذية لتطوير أهداف التربية الرياضية المدرسية.
- كيفية تطوير المناهج والبرامج والأنشطة.
- كيفية إعداد الأجهزة والأدوات والملاعب.
- تطوير كفايات المعلمين وتلوانح.
- تطوير التشريعات وتلوانح
- مراعاة المدى الزمني للخطة.

3) الإجراءات التنفيذية لتطوير أهداف التربية الرياضية المدرسية:

- يبدأ العمل في تعديل الأهداف الحالية للتربية الرياضية المدرسية في الوطن العربي تطويره،
برعادة صياغتها بصورة واضحة وسهلة، وفقاً للمحاور الآتية:
- تنمية اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة.
 - تنمية المهارات الحركية الأساسية.
 - تنمية المهارات الرياضية للألعاب المختلفة.
 - تنمية الجوانب النفسية وتكوين الاتجاهات الإيجابية.
 - تنمية الجوانب الاجتماعية.
 - تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالثقافة الرياضية.

الجزء الثاني

واقع التربية البدنية والرياضة المدرسية في الدول العربية

يتناول هذا الجزء واقع التربية البدنية والرياضة المدرسية في الدول العربية، وقد استند إلى عدد من التقارير التي قامتها الدول بناء على طلب المنظمة التي تضم من تقديم تقرير عام تم تنفيذ من الخدمة العربية للرياضة المدرسية 2009 - 2014 واثاني عن واقع التربية البدنية والياضة امدرسية من حيث "البياكل والأنشطة والبرامج والمشكلات وسبل الارتقاء بهذا القطاع، وتمت المنظمة رويد من 12 دولة، إضافة إلى الحصول على معلومات من مصادر أخرى لأربع دول هي الإمارات والسعودية ومصر والمغرب) وذلك عنى النحو الآتي:

1) الإمارات العربية المتحدة

أصدر وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع قراراً بتكوين الاتحاد الرياضي المدرسي برئاسة الوكيل المساعد للعمليات التربوية،
الخدمة العامة:

- مسابقات متعة للبنين والبنات،
- دورات تدريبية تهتم في صقل مهارات المهتمين،
- فعاليات اليوم الرياضي الوطني تحت شعار "الإمارات نجمعنا"،
- برامج تحتوي على ألعاب فردية - كاراتيه /ريشة طائرة
- ألعاب جماعية شاطئية - قدم/ طائرة.

هداف الاتحاد:

النهوض بالرياضة المدرسية من خلال تنظيم وثيقة الأنشطة التربوية الرياضية ونشرها وذلك من خلال تحقيق الاهداف الفرعية:

- 1- إرساء الدعامة الأساسية للمشروع الوطني للتنمية الرياضية لطلاب مدارس الدولة.
- 2- تكريس "قيم والمبادئ الرياضية في الدولة وتأهيل جيل متعة رياضية في مختلف الألعاب.
- 3- دعم البنية الأساسية للرياضة في الدولة بتأهيل وعداد جيل متعة رياضية.
- 4- نشر "ثقافة الرياضة في صفوف الطلاب.
- 5- المساهمة في تطوير البرامج وطرق تدريس مادة التربية الرياضية.
- 6- وضع الخطط للارتقاء بالرياضة المدرسية في كل المراحل السنوية.
- 7- وضع الخطط لإنشاء الملاعب وقاعات والساحات الرياضية
- 8- تطبيق مبدأ "الرقابة في البرامج التعليمية.
- 9- العمل على إعداد الكوادر الرياضية لإدارة وقيادة الأنشطة في الاتحاد.
- 10- التمسك والتعاون مع كافة المؤسسات والاتحادات الرياضية المدرسية.
- 11- تمثيل الإمارات في المشاركات الخارجية
- 12- تنظيم البحوث والدراسات وعقد المؤتمرات لبحث أمور الرياضة المدرسية.

(2) المملكة الأردنية الهاشمية

النشاط الرياضي الأردني المدرسي صادر مثنون من وزارة التربية والتعليم:

أهداف النشاط الرياضي:

1. تنمية المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية والصحية.
2. نشر الثقافة الرياضية وفهم القوانين الرياضية.
3. إدراك الأبعاد التربوية الصحيحة للمنافسات الرياضية.
4. غرس الاتجاهات التربوية السليمة.
5. تنمية واصر المحبة والصدقة من خلال الألعاب الجماعية.
6. العمل على اكتشاف المواهب.
7. دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الرياضية.

مستويات ممارسة النشاط:

أ. على مستوى المدرسة:

- يكون مدير المدرسة لجنة برئاسه ورؤس الفرق الرياضية بالمدرسة ولجنة مهأ:
1. اعتماد خدمة الرياضة السنوية والإشراف على تنظيم البطولات داخل المدرسة متابعة إعداد الفرق المدرسية ممارسة ممارسة النشاط المدرسي لطلاب من خلال الحصص المدرسية من خلال:-
أ. البطولات الداخلية للمصول.
ب. مشاركة في جائزة امنة عبد الله للياقة البدنية.
ج. أي أنشطة أخرى.

ثانياً: على مستوى المديرية:

تكوين لجنة على مستوى مديرية التعليم تقوم بالآتي:

1. اعتماد خدمة العمل السنوية.
2. متابعة تنظيم بطولات المديرية.
3. متابعة إعداد فرق المديرية.
4. اتخاذ القرارات اللازمة.

ممارس النشاط من خلال:

- أ. البطولات بين المدارس.
- ب. جائزة الملك عبد الله.
- ج. أي أنشطة أخرى.

ثالثاً على مستوى الوزارة، تقوم بتقسيم المديرية إلى مجموعات توجد لائحة للمنافسات راعى الأعمار السنوية، قوانين المشاركة، لانسحاب والعقوبات للاعبين والمدربين والحكام. وتقوم المديرية بالآتي:

- تنظيم الملاعب والمساحات وتأمين الأدوات.
- يجمع للمتعلمين بالعمل في التدريب أو التحكيم فقط لتجويد الاداء.
- يمكن الاستعانة بحكام من الاتحادات الرياضية الأخرى.
- تكوين لجان إدارية وفنية.
- حوافز لبطولات للاعبين والفريق والحكام.

4) مملكة البحرين

قامت البحرين بوضع خطة للتربية البدنية والرياضة المدرسية تتناسب مع الخطة انعزمية المدرسية. تحت إشراف وزارة التربية والتعليم ممثلة في إدارة التربية الرياضية. استراتيجية وزارة التربية والتعليم قامت الوزارة بوضع استراتيجية جديدة طويلة المدى لتنفيذ الخطة العربية للرياضة المدرسية وقامت على:

1. العمل على التطوير وإسهامه في رفع نسبة التحصيل الدراسي.
 2. خلق جيل واع من خلال الاهتمام بالطالب.
 3. إتاحة الفرصة للجيل الواعي لتمثيل البحرين في أمشاركات الخارجية.
- وجاء اهتمام الوزارة وإدارة التربية حاملاً سمات للتطوير تتمثل في:

1) الوظائف والأدوار:

- أ. تنمية الأنشطة الثقافية والعلمية والاجتماعية والرياضية ورعاية الموهوبين.
- ب. رفع شعار الرياضة للجميع.
- ت. العمل على محور "أمية البدنية".
- ث. الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.

2) مادة التربية الرياضية:

ضمت كما أساسية في جداول الحصص، بمعدل حصتين في الأسبوع ونها درجات ضمن درجات التقويم النهائي للامتحانات. ووضعت استراتيجيات حديثة في طرق تدريسها والاهتمام بالقياس والتقويد. وتعمل الوزارة على زيادة عدد الحصص في الأسبوع إلى ثلاث.

3) برامج وأنشطة التربية الرياضية المدرسية

- أ. برامج خاصة بالألعاب الشعبية والتراث الفلكلور ومحافظة على التراث الوطني.
- ب. قيام مرشحات تعزز الانتماء والمواطنة وغرس قيم الولاء والتربية على القيادة.
- ت. وجود برامج وأدوات قاعات خاصة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

ث. وجود مراكز متخصصة وبرامج تلاهتتمام بالطب المهووبين.

ج. تدريب المعلمين على إدارة الألعاب الفردية والجماعية.

الخطة العربية للبيئة البدنية والرياضة المدرسية

مملكة البحرين نهها الكثير من التجارب التربوية والرياضة ومن تجاربها في التربية الرياضية

المدرسية:

1. مراكز الكم والكيف ومراكز اللياقة البدنية ومراكز التدريب الرياضي ومراكز اكتشاف المهووبين.
 2. محور الأمية البدنية، رياضة المشي الصباي، رياضة المرأة وبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة.
 3. مسابقات اللياقة البدنية ومهرجانات البحرين أولاً ووجود (كتب للمناهج الرياضية واعتماد درجات الامتحانات بما في التربية الرياضية ضمن درجات الطالب الكلية للامتحانات النهائية).
- وقد جاء واقع التربية الرياضية المدرسية بالبحرين عن خلال التجارب السابقة مدراً وقد على:

1. وجود مناهج دراسية تدرس كمذرات أساسية.
2. وجود مفردات اختيارية أو إضافية.
3. وجود امتحانات نظرية تضاف لدرجاتها للدرجات العامة للطالب.

أهداف التربية الرياضية المدرسية:

1. تنمية الكفايات البدنية واكتساب اللياقة العامة وتنمية العلاقات الاجتماعية وضبط النفس في المنافسات.
2. ترسيخ القيم الاجتماعية وتحقيق رغبات الطلاب وميولهم واكتشاف المهووبين ورعايتهم دمج مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب.

الهيكل التنظيمي والإداري وتطوير المنهج ودروس التربية

أعدت وزارة هيكلاً إدارياً يضم مختبراً وعملاً على تطوير المنهج وتجربته باستمرار. أقرت خطة التربية الرياضية مادة أساسية وعملاً على تطوير الأنشطة وتحديثها، تشارك في الأنشطة الداخلية والخارجية بالألعاب الفردية والجماعية مع إدخال بطولات جديدة كالبلياردو والمشاركة مع اللجنة الأولمبية وكأس التفوق الرياضي.

خطة مملكة البحرين للنهوض بالرياضة المدرسية

وضعت البحرين خطة ضموحة للنهوض بالتربية الرياضية المدرسية تقوم على التربية الصالحة وتنمية شخصيات الطلاب من الجوانب الصحية والبدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

(أ) منطلقات الخطة:

تقوم على مراعاة خصائص المجتمع العربي في تربية الناشئة واحترام الآخر ونكفؤ الفرص والمناخ الشريف بين الفرق الرياضية المدرسية.

(ب) تقوم الخطة على مبادئ أساسية ومبادئ متمثلة في الواقعية والعلمية والتعاون والمرونة والتأهيل ومراجعة المناهج ومعاينة المدة الزمنية والتقويم والاستفادة من الخبرة العربية كمقياس.

طرق تطوير التربية الرياضية المدرسية

عملت البحرين على تطوير التربية الرياضية المدرسية على أسس هي:

1. الاعتماد على أسس بناء الأهداف والاعتماد على الاتجاهات الحديثة والاستفادة من التفتيات الحديثة والتأكيد على دور المعلم المتخصص وتأهيله وتدريبه.
2. الاعتماد على الأدوار العنمية في التفويم والقياس.
3. تريبط الأهداف لكل مرحلة تعليمية.
4. الاعتماد على آلية تفويم الأهداف والقياس خلال العام الدراسي.

الفرق الرياضية المدرسية:

تقوم البحرين بإعداد المخببات المدرسية للمشاركة في المنافسات الخارجية الخيجية والعربية وتتهم المراكز الخاءة التدريبية برعاية الموهوبين وهناك حواقر للفانزين والمه زين،
تدريب المه مين:

تقوم البحرين بتدريب المه مين من خلال دورات تدريبية مع إدارات التدريب والتصوير وهدت
ته ون مع نمو: سات الرياضية والانحدات واللجنة الأومية لمساهمة في التدريب.

تطوير التشريعات واللوائح:

أصدرت تشريعات ونوائح جديدة اعترت من خلالها التربية الرياضية مادة إجيزية.
وهناك تفويم سنوي للبرامج وزيارات ميدانية ومهرجانات للمتفقين ورعايتهم ولدهم عدد من
الخصص تمنة من أن يفوم بتدريب رقى مدرسية المشاركة في التحكيم.
مستلزمات تنفيذ الخاءة:

قامت الجهات المسؤولة من وزارة وإدارات بتجهيز المستلزمات الضرورية لتنفيذ الخاءة.

1. تم توفير الاحتياجات المادية والبشرية للمدارس.
2. تمت زيادة الاعتمادات المالية للنشاط الرياضي.
3. بناء قاعات حسب المواصفات.
4. صيانة المنشآت.
5. تزويد المدارس بالأدوات والمعدات والأجهزة الرياضية.
6. افتتاح مراكز عمئية بعد النوام المدرسي وفي العطل الصيفية.
7. تم إعداد دليل توجيهي للمعدات والأجهزة والاحتياجات.

إجراءات تنفيذ الخاءة:

قامت وزارة التربية والتعليم بتطبيق خاءة التربية الرياضية وتنفيذها من خلال تفويمها بحسب
كل مرحلة تعليمية والإجراءات القائمة بها واشتملت إجراءات التنفيذ تطوير الرياضة المدرسية فوق
مواهاات الخاءة العربية المدرسية.

(4) الجمهورية التونسية

الرياضة المدرسية: مجموعة الأنشطة الرياضية تُجرى داخل المؤسسة التربوية.
الهيكل:

وضعت الدولة قوانين تتفق بدعم قطاع الرياضة المدرسية وتدريب مادة التربية البدنية و العناية بها. كل مؤسّسة تربوية لها جمعية رياضية تنضم إلى الجامعة التونسية لرياضة المدرسية و جعلت النشاط مفتوحاً لكل التلاميذ. وضعت ميثاقاً لرياضة واعتمدت خطة وطنية للنهوض بالرياضة المدرسية.

الأنشطة والبرامج:

1. تتم ممارسة الرياضة داخل المؤسسة التربوية أو المنشآت الرياضية.
2. تتكفل وزارة التربية بتطوير الحياة المدرسية.
3. تكوين لجان وطنية للتنسيق بين الوزارتين التربية والشباب والرياضة والوزارات ذات الصلة ومجلس الشباب والطهونة.
4. الأنشطة الرياضية يقوم بها عدد من مختصين وتقام مهرجانات وطنية بمراكز النهوض بالرياضة.

التربية البدنية والرياضة المدرسية

النشاط الرياضي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية. وعمت الوزارة على:

1. توفير الملاعب والأجهزة الرياضية.
2. تركيز القيم والمفاهيم الرياضية.
3. تطوير الجمعيات الرياضية وزيادة عددها.
4. نشر القيم الأولمبية.
5. تكثيف المنافسات الفردية والجماعية.
6. تكثيف البطولات التنافسية.

صعوبات تعوق التطور الرياضي المدرسي:

1. قلة عدد الجمعيات الرياضية المدرسية.
2. صعوبة تدعيم التلاميذ للمشاركة في النشاط الأسبوعي.
3. قلة الفضاءات والتجهيزات الموجودة.
4. غياب الحدة الأسبوعية للتدريب.
5. ضعف إقبال التلاميذ على النشاط بسبب الدروس والامتحانات.
6. ضعف الموارد المالية للجمعيات.

مقترحات تطوير النشاط الرياضي المدرسي

1. قيام جمعيات رياضية مدرسية في كل مؤسسة تربوية.
2. نهضة الفضاءات والتجهيزات الرياضية وصيانتها. وخاصة في المدرسة الابتدائية.

- 3 تنزيل النشاط الرياضي المدرسي في جدول المدرسة وتثمينه لطلاب له.
- 4 إيجاد تغطية طلبة وصحة للمنافسات.
- 5 إحداث نوادي سداة من قبل المؤسسات التربوية المستدفة. (رياضة نسائية)

(5) جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية

اهتمت الجزائر بالرياضة المدرسية وعراشها بأها تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة الممارسة على مستوى مؤسسات التربية الوطنية من خلال المنافسات ومن خلال المدارس. والرياضة المدرسية عبارة عن امتداد لتدريس مادة التربية البدنية والرياضة على مستوى المؤسسات التربوية وتوسيع فرص مشاركة التلاميذ والاهتمام بالمواهب.

العلاقة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية:

لا ينحصر مصطلح الرياضة المدرسية في حصص التربية البدنية الجارية بل يأخذ طابع المنافسة واكتشاف المواهب الرياضية الشاملة وصقلها ورفع الحركة الرياضية الوطنية. وهي تكوين مدارس رياضية خاصة للمواهب وتحتضن قاعات وملاعب للمدارس الابتدائية وأدشآت في المرحلة الثانوية مدرسة الرياضية الوطنية، لتتمكن المواهب من التوفيق بين الممارسة الرياضية والدراسة.

الرياضة المدرسية

صدرت الرياضة المدرسية بقانون وزارة التربية والتعليم ولها دور أساسي ومهم في المدارس وهناك نصوص ولوائح صادرة من وزارة الشباب والرياضة وهيكلها:

- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية
- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية
- الجمعية الكافية والرياضة وفي كل مؤسسة تربوية

تقويم التربية البدنية والرياضة المدرسية

● الجوانب الإيجابية:

1. تعميم ممارسة التربية البدنية بصيغة جبرية في جميع مراحل التعليم بإشراف أساتذة مؤهبن.
2. تعبير خال للمواهب الشابة لتمثيل الدولة في النشاط الخارجي.
3. برمجة حصص زمنية لممارسة المرحلة الابتدائية.
4. وجود جمعيات ثقافية ومؤسسات في مدارس التعليم انعام.
5. تعميم بتجهيز مؤسسات التربية.
6. توسيع قاعدة الممارسة للرياضة وتقوية العلاقات.

● الجوانب السلبية:

1. غياب أساتذة التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية.
2. القاعات الرياضية غير كافية.
3. الملاعب مناسفة على التلاميذ في الممارسة.

4. النتائج الرياضية لم تحق نتائج مباشرة.
5. عدم وجود جمعيات ثقافية في المرحلة الابتدائية.
6. نقص المعدات الرياضية.
7. نقص الاستعداد الإداري.

● الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية

هيئة تنظم ونظر الرياضة المدرسية (تسمى بالقوانين الصادرة من وزارتي التربية والتعليم والشباب والرياضة ولها رئيس منتخب وهي عضو في الاتحاد العربي للمدرسي وعضو في الاتحاد العالمي للرياضة المدرسية وتقوم بتنظيم المنافسات الوطنية والمشاركات الخارجية).

● الرابطة الولائية للرياضة المدرسية

هيئة فاعلة تدير النشاط المدرسي على المستويات المحلية بالدولة.

- الجمعية الثقافية والرياضية (على مستوى المؤسسات التربوية)
- تدير النشاط على المستوى المدرسي وهي جهاز لاكتشاف المواهب.

● تمويل النشاط المدرسي

يتم تمويل النشاط المدرسي من خلال الدعم المالي من:

1. وزارة التربية
2. وزارة الشباب والرياضة.
3. رسوم مدرسية على التلاميذ

● الأهداف

1. تحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والفعلية والنفسية (نحو متكامل)
2. تكوين مواطنين واع وتنمية شخصية لتلاميذ.
3. تربية على لقيم الاجتماعية واكتساب الكفاءات والخبرات.

التوصيات والآفاق لتطوير الرياضة المدرسية الجزائرية

1. تعيين كادر معه عين مؤهل بالمرحلة الابتدائية وتدريبهم.
2. تعيين حاصلين على ليسانس في التربية البدنية.
3. إعطاء مدارس الابتدائية حتى التصرف للاستفادة من التجهيزات والمعدات والملاعب بالمجالس المحلية ووزارة الشباب والرياضة.
4. إنشاء جمعيات ثقافية رياضية بالابتدائي.
5. إلزام المصالح المعنية بتكوين الفرق المدرسية داخل كل مؤسسة تربوية.
6. وضع آليات محددة لاكتشاف المواهب.
7. تدريب طلبة الجامعات بالمرحلة الابتدائية.
8. تجهيز مدارس الابتدائية بأمشآت رياضية والفاعات.
9. تنفيذ برامج ومخاطبات الاتية لدية الجزائرية المدرسية.

يوجد اهتمام في الجزائر بالرياضة المدرسية من حيث وضع النواحي والفوائيد باعتبارها حصة
جبارية مع القيام بتنفيذ خطط وبرامج الاتحادية الجزائرية اأدرسية. وتم تجهيز المدارس بأشآت
لاكتشاف المواهب.

(6) المملكة العربية السعودية

نظرت التربية البدنية والرياضة اأدرسية بالمملكة العربية السعودية وفق استراتيجية الرياضة
والتي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية وفق التعاون بين الوزارة ومشروع خادم الحرمين
الشمريين الملك عبد الله لتطوير الرياضة اأدرسية ببرامج يقوم على الرقي بالتربية البدنية ودعم
الاتحادات لتوفير محترفين رياضيين قادرين على تمثيل البلاد في الألعاب الأولمبية 2020 بطوكيو وكأس
العالم بقطر 2022.

فلسفة التربية البدنية:

تقوم على النمو والتطور البدني والرياضي طويل الأمد - وخلال عام 2015 كانت هناك أعداد
كبيرة استفادت من التطوير والتدريب والتأهيل في الألعاب المختلفة بلغت 240 ألف طالب 2250
معهم تربية 110 مشرف رياضي تربوي.

أنواع الرياضة:

- أ- ألعاب فردية جري / طاولة / رمح.
- ب ألعاب جماعية قدم / سلة / طائرة.

الإدارة وتنمية المواهب

تعتبر المرافق الرياضية هي المتطلبات المثلى لتحقيق هذه الأهداف من خلال الأداء الرياضي
وبواسطة المدربين الذين العالميين من خلال ضمان وصول المواهب إلى المستويات العليا.

الأندية الرياضية المدرسية:

تهدف الأندية الرياضية المدرسية إلى التنشيط والتوعية بأهمية ممارسة التمارين الرياضية.

- 1- تقديم أدوات والأجهزة والملاعب للتمارين.
- 2- إعطاء التعليمات الرياضية الصحية.
- 3- تراعي عند الممارسة سلامة الرياضي

الخططة الاستراتيجية:

- تركز الخطة لتطوير 'رياضة' مدرسية على استراتيجية تقوم على:
- 1- وضع رؤية وخطة عمل ومنهج شامل يشمل كل الصلاب ضمن المناهج الدراسية.
 - 2- تخصيص موارد لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضة المدرسية.
 - 3- العمل على تحسين مخرجات التعليم.
 - 4- تعزيز السلوكيات الصحية والعقلية والبدنية.
 - 5- استخدام الرياضة كأداة لتفقيه والترويح عن النفس.
 - 6- نهية بيئة مدرسة مناسبة.
 - 7- وضع نطاق عمل ينبع من متطلبات المجتمع.
 - 8- رعاية المواهب وتنميتها.
 - 9- الارتقاء بالأداء الرياضي في المنافسات المحلية والعالمية.
 - 10- زيادة الوعي بالتربية البدنية و'رياضة' مدرسية.
 - 11- تعزيز النشاط البدني وتنمية اللياقة البدنية والحركية.
 - 12- الاهتمام بالطلاب المميزين والموهوبين وذوي 'تحالات' الخاصة.
 - 13- تعزيز النشاط البدني بين طلاب المدارس والمجتمع.
 - 14- الاهتمام بالألعاب الفردية والجماعية.
 - 15- تطوير مهارات المعلمين والمشرفين الرياضيين.

(7) جمهورية السودان

التربية البدنية والرياضة المدرسية تعد جزءاً أساسياً في عملية التعلم الرسمي وتجاوبه كثير من التحديات مثل:

1. الوقت المحدد لممارسة النشاط البدني.
2. التحدي من جانب المواد والأنشطة الأخرى.
3. التداخلات بجودة المناهج.

الهيكل:

اهتمت الدولة بالتربية البدنية والرياضة المدرسية وكانت بوزارة التربية والتعليم هيكل لهذا النشاط على النحو الآتي:

- إدارة النشاط الرياضي
- على 'مستوى' الاتحادي
- وعلى 'مستوى' الولايات
- وعلى 'مستوى' المحلي

بجانب وجود مشرف للنشاط بكل مدرسة ووجود معلمي التربية البدنية والرياضة المدرسية. وتقوم إدارة المناشط بالمراكز بالتخطيط وإدارة المنافسات القومية والمشاركات الخارجية وإدارات النشاط الولائية والمحلية تدير 'نشاط' على مستوى الولاية والمحلية.

الخطة السودانية للرياضة المدرسية

على ضوء الخطة العربية ومواءماتها وضعت الخطة السودانية وتشتمل على:

1. خطة سنوية على مستوى المركز تشمل الأنشطة والبرامج ومصنوفة لزامية للتلميذ.
2. خطط شهرية تتوافق مع محور الخطة العربية في الوظائف التربوية والنفسية وتقوم منطلقات الخطة وأسسها على العلمية والمنتهجية وتوافقية.

واقع الرياضة المدرسية على ضوء الخطة العربية

انتبه الخبراء والمختصون بالأسس التربوية والتعليمية إلى أهمية التربة ايدية للتلميذ وجاء ذلك وفق الخطة التي تضمنت:

1. الأهداف التربوية، وتقوم على:

- رعاية وسلامة الفطرة بالقدوة والملاحظة وإشباع ميول الطالب.
 - اكتساب الصحة الجسدية والنفسية وتوجيه الانفعالات.
 - تأكيد الثقة بالنفس واكتساب اللياقة البدنية والحركات والمهارات
- تشمل كل الأهداف لاهتمام بالجوانب التربوية والمعرفية والنفسية والروحية والشخصية والاجتماعية. رعاية الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة.

المنهج الرياضي

تم وضع المنهج على مرحلتين:

أ. مرحلة الأساس

ب. المرحلة الثانوية

يقوم منهج مرحلة الأساس على نظام الحلقات الأولى والثانية والثالثة حسب الأعمار تنجز في الحلقة الأولى من سن (1) رياضات المحاكاة والتمثيل واستخدام الأصوات والإيماءات. وفي الحلقة الثانية يقوم المنهج على المصص الحركية ويقوم التلاميذ بالأداء الحركي (12)، وفي الحلقة الثالثة يتم الإعداد لتعلم المهارات المختلفة داخل المدرسة سن (3 - 4)،

● وفي المرحلة الثانوية نجد أنها تقوم على نظام المواد المنفصلة وهناك صعوبات لتنفيذ النشاط الرياضي تتمثل في:

1. عدم تشجيع أولياء الأمور للتلاميذ للمشاركة في النشاط خوفاً من أنه يؤثر على التحصيل الدراسي.
2. عدم توفر الأماكن الرياضية والبشرية والمالية والأدوات والمعينات.
3. عدم اهتمام ميري المدارس بالنشاط الرياضي.
4. عدم توفر معلم التربية الرياضية المختص وضعف أعداد كليات التربية للمعلمين.
5. تغل بعض المواد على حدة التربية الرياضية.

ورغمًا عن ذلك فقد تمّ من الجهات المختصة:

1. إصدار كتاب التربية الرياضية المدرسية.
2. إصدار كتيبات لبعض الأنشطة كرة القدم، والسلة، واطائرة، و يد، تشمل مهارات اللعبة وطرق التدريس واللوائح والقوانين وطرق التدريب.

البرامج والأنشطة الرياضية

وتقوم اتجاهات البرامج على العرض الصباحي وحصة التربية البدنية ودروس الفصول والنشاط الداخلي والنشاط الخارجي والدورات المدرسية السنوية تحت رعاية رئاسة الجمهورية وتشمل أنشطة رياضية وثقافية.

المشاركات الخارجية:

السودان عضو في الاتحاد العربي امدرسي ويشترك في منافسات قد شارك الصغار في بطولة لأخيرة بغض وفازوا بكأس البطولة.

مشكلات تواجه تطبيق برامج التربية البدنية والرياضة المدرسية

هناك مشاكل تعوق تطبيق البرنامج تتمثل في:

1. قلة إعداد المعلمين المختصين حيث لا يخفى العدد كمال المدارس.
 2. عدم وجود الميزانيات والأدوات الرياضية والمعينات
 3. قلة الزمن المخصص للتربية البدنية للحدّة وتوجيه الزمن للحصص والمواد الأخرى.
- ورغمًا عن ذلك تعمل إدارة النشاط الطلابي على بذل الجهد وتنظيم الدورة الرياضية المدرسية على المستوى القومي ويشترك فيها كل ولايات السودان وهناك أيضاً مشاركات مع الاتحادات لرياضة والأندية وعمل لتدريب المعلمين وتأهيلهم.

(8) جمهورية العراق

تعتبر التربية البدنية والرياضة المدرسية ميداناً من ميادين التربية وهي مهنة للفرد و جزء من التربية العامة. وتعتبر مهنة الرياضة في المدارس عمدة حيوية ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية.

الهيكل والأنشطة والبرامج:

تعتبر التربية الرياضية المدرسية أحد المداخل التربوية للتلميذ لممارسة العادات والمثابرة والثقة الصحية والأخلاقية. وقامت الدولة بعمل هيكل إداري على مستوى إدارية يقوم بالعمل الإداري والفني والمتابعة والإعلاء.

وقسمت التربية الرياضية للمسمين:

1. قسم الرياضة المدرسية
2. قسم النشاط امدرسي

وبنات / فسم الرياضة اأدرسية من ثلذ شعب :

1. الرياضة اأدرسية بنين وبنات
2. شعبة الرياضة اأدرسية بنات / رياض أطفال
3. شعبة اأراكز اأدرسية بنين وبنات

وتع ف الرياضة اأدرسية بأها مجموعة الفعاليات الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية من أجز تنمية قدرات المتعلمين وصلها من خلال البرامج التربوية والاجتماعية والصحية وهناك عناية خاصة بملوهوبين، وتعتبر الرياضة اأدرسية الرافذ الأساسي للحركة الرياضية لتطور. والرياضة اأدرسية لها شاط واسع في المرحلة الابتدائية والمتوسطة الإعدادية ورياض الأطفال وتوجد مراكز تدريبية تعتبر العمود الفقري الذي تُركز عليه الرياضة اأدرسية وفق خطط ومناهج للتدريب.

الأنشطة الرياضية الممارسة:

تشمل الأنشطة في:

1. ألعاب فردية وجماعية في شكر بطولات مدرسية.
2. منافسات بين الصفوف اأدرسية ومهرجانات.
3. مهرجانات رياض الأطفال.
4. سباقات رياضية
5. دورات تحكيمية وتدريبية
6. شراف على 'مراكز ومتابعة اللاعبين لإعدادهم في كل المناشط.
7. فتح مراكز تطويرية لتدريب المعلمين.

مشاكل تؤثر في تطوير الرياضة اأدرسية

1. نقص الملاعب والمعدات والأجهزة
2. عدم وجود مخد صات مالية كافية
3. الدور السلبي للأسرة بسبب الأوضاع الأمنية
4. عدم مشاركة المدربين والحكام في الدورات التأهيلية والتدريبية
5. انعدام الثقافة الرياضية في المجتمع العراقي.
6. عدم وجود حوافز للطلاب المشاركين في البطولات من اأدرسة واثوارة
7. عدم التعاون بين اأدارس وإدارات التعليم والمدربين وأمراكز.
8. التجاوز على الساحات والملاعب لتصبح مباني للمدارس.
9. عدم وجود أندية لوزارة التعليم لاستيعاب الطلاب.
10. انعدام اأشركات الخارجية.
11. عدم وجود تنسيق مع اأمنظمات الدولية.

الرؤيا المستقبلية لتطوير الرياضة اأدرسية

1. تأسيس مشروع لرياض الأطفال وإعدادهم حسب المواصفات الجسمية وتدريبهم.
2. تخصيص المشروع للألعاب الفردية والجماعية.
3. زيادة اأراكز تدريبية في القرى وأمدن.
4. تأسيس مدرسة رياضية للموهوبين

5. الإعداد المبكر للمنتخبات من خلال الموهوبين وحصرهم وتدريبهم بمد بين مؤهليين.
6. تأسيس أندية لتربية اليدوية بالعاصمة والولايات.
7. تشكيل المنتخبات امدرسية مبكراً وعمل معسكرات تدريبية.
8. عمل بروتوكولات رياضية بين الوزارة والدون الأخرى.

(9) سلطنة عمان

الرياضة المدرسية تعتبر مادة دراسية تعنتي ببناء الشخصية تعمل على التنشئة المتكاملة بدياً، حركياً، ما رقياً ووجدانياً، ليصبحوا قادرين على المساهمة في عمليات تنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحسين المستوى الصحي وتدعيم القيم الإسلامية والانتماء الوطني الخليجي وانعربي.

الاهتمام بالرياضة المدرسية

تعمل وزارة التربية والتعليم على توفير متطلبات تنفيذ الرياضة مدرسية:

1. اعتبار مادة الرياضة المدرسية حصة أساسية لمرحلة الأساس ضمن الخطة ائدراسية، وتعتبر مادة اختيارية لمرحلة ما بعد المدرسة.
2. عملت الوزارة لتطوير المناهج وتأهيل الكوادر وتطوير عمل المشرفين.
3. توفير امداعب والأدوات والماعات والصلات.
4. التنسيق مع امؤسسات ذات العلاقة مثل جامعة قابوس.
5. تطوير امناهج ودفع سوق العمل بالكفاءات تدريس وتدريب.
6. مشاركة الموهوبين المه زين في المناقسات الداخلية والخارجية.

هيكله الرياضة المدرسية:

وضعت الوزارة لمخندة هيكلة للإشراف على الرياضة المدرسية تضم أقسام هي:

1. قسم امهارات الفرية لتنمية الموارد البشرية: ويفوم بمتابعة أداء مهيين والمشرفين ابعده برنامج الإماء المهني وسجلات إعداد المارة ويسهم في إعداد الحصص ومشاركة الخبراء المختصين في إعداد وثائق التقويد، ويقوم بإعداد نصارات تجهيز امدات والأجهزة ومفتحات جوائز مسابقة اياقة ليدنية والإعداد لندوة الرياضة المدرسية.
 2. قسم الاختبارات والمقاييس: يقوم بتحديد مواضدت الامتحانات العامة والاختبارات الشخصية وإعداد بنوك الأسئلة والأشراك في المقاييس النفسية والاجتماعية وضع وثيقة إعداد تدروس وتقويمه ويشارت في التصحيح الإلكتروني ورفع توصيات لتطوير عمل المه م في امدان.
 3. قسم شراف وتقويم ومتابعة للمدارس الخاءة وله برامج ومخطط.
 4. المشاركات الخارجية في أم المستويات:
- أ. لجان دول الخليج
- ب. لجان الاتحد العربي لرياضة امدرسية والدورات العربية.
- ت. لجان الاتحاد الدولي لرياضة المدرسية.

5 قسم تدوير المناهج الرياضية المدرسية: يضم أعضاء فريق متخذ صين في الرياضة المدرسية (مدربين ومشرقيين يتم اختيارهم وفق معايير معينة ويعملون على:

- أ. بناء المصنوفة
- ب. تصميم المناهج وكتب التلاميذ وتطويرها بإدخال المعايير.
- ج. إقامة اندورات التدريبية للمناهج الجديدة وتطبيقها وتطويرها.
- د. تحديد مواصفات اوسائل التعليمية والأدوات والأجهزة الرياضية.
- هـ. إعداد النشرات التربوية وتنفيذ ندوة المناهج الرياضية والمدرسية.
- و. استكمال العمل في مشاريع الملاعب الرياضية وقاعات.
- ز. إدخال برامج الحوسبة في نتائج الوسائل.
- ح. تضمين مشروع مكافحة المتحطات.

الموضع الحالي لوضع مادة الرياضة المدرسية

حرصت الوزارة على النهوض بالرياضة المدرسية والاستفادة منها في التنمية الشاملة وامتكاملة للطالب من خلال إعداد مناهج الرياضة المدرسية.

وعملت الوزارة على وضع مصنوفة تربط حلقة التوصل بين التربية والرياضة بنظام التربية الحركية للفصول الصغيرة وروعي فيه تكامل مادة الرياضة المدرسية مع إعداد المواد الدراسية الأخرى والصنوف الكبيرة تحتوي على الألعاب الفردية والجماعية ووضع مقرر لما بعد مرحلة الأسس يقوم على اللياقة البدنية ومسابقات المضمار والألعاب الفردية الجماعية ودعمه بثقافة وتوعوي صحي.

تطوير مناهج الرياضة المدرسية:

تم العمل على تطوير مناهج بناء على:

1. التغذية الراجعة من التحفل التربوي.
2. المراعاة للمستجدات الحديثة في الألعاب والفنون.
3. إثراء المعلومات والمعارف والمعدات.

وقد روعي عند تصميم المناهج:

التربط بين الموضوعات / اشعولية / اتوافق انظري والعملي

وبجانب ذلك هناك زيارات ميدانية لأعضاء المناهج الرياضية كركن أساسي لتوقوف على مستوى الأداء والحصول على التغذية الراجعة وعمل ورش عمل من أجل إطلاعهم على المستجدات.

الأهداف العامة للرياضة المدرسية:

1. اكتساب أمتعة الصنوف البدنية وتنميتها والمعلومات والمعارف.
2. اكتساب المتعلم الثقافة الرياضية.
3. اكتساب الثقافة والوعي الصحي والحركات الأساسية.
4. تنمية شخصية المتعلم وغرس القيم الرياضية.
5. تنمية روح الابتكار والإبداع الحركي.
6. اكتساب مهارات الألعاب الشعبية.
7. غرس الوعي بأهمية وقت.
8. رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

الموجهات الأساسية للرياضة المدرسية
توجيهات صاحب الجلالة السلطان قابوس،
النظام الأساسي للدولة،
خطط الوزارة لتضوير التعليم،
الأهداف العامة والخطة لوزارة،
توصيات مؤتمر تطوير التعليم.

(10) دولة فلسطين

النشاط الرياضي فرصة للتداخل والاندماج وتبادل الخبرات بين الطلاب مساعداً لهم على تحصيل
الدراسي، وتعتبر الرياضة المدرسية البنية الأساسية لمحركة الرياضة وتساهم في التطور والانتشار.

مفهوم النشاط الرياضي

ينطلق من مفهوم تربوي يعمل على تربية المنشئ تربية متكاملة من تنوحي الوجدانية والذنية
والعقلية عن طريق الأنشطة والبرامج التي تمارس داخل وخارج المدرسة،
الخطة الفلسطينية لتطوير الرياضة المدرسية

لكي تتعد في برامج النشاط الرياضي والأهداف التربوية لبدء من وضع خطة تركز على:

1. أهمية النشاط الرياضي وغرس المفاهيم والقيم التربوية.
 2. قيام عنصر المنافسة بعيداً عن التعصب.
 3. المساهمة في إعداد القيادات الواعية من الطلاب.
 4. التنسيق مع الاتحادات الرياضية للاستفادة من أعمار السنية.
- ويتم وضع هذه الخطة سنوياً شاملة لجميع الألعاب الفردية والجماعية بالتعاون مع اللجان
الرياضية.

أ. داخل المدرسة

ب. خارج المدرسة على مستوى منتخبات المديرية.

ت. من خلال الأسبوع الأولي لكر الألعاب.

ويتم هذا العمل برعاية وزارة التربية والتعليم العالي تحت مسمى دائرة النشاط الرياضي بوجود
مشرفين للنشاط ومعين للتربية الرياضية المدرسية.

أهداف النشاط الرياضي

- 1 دعم لعملية التعليمية لزيادة التحصيل الأكاديمي.
- 2 نشر نوعي الرياضي.
- 3 غرس المفاهيم الصحيحة للتربية البدنية.
- 4 تنمية الاتجاهات الاجتماعية في الألعاب الجماعية والفردية.
- 5 تشجيع أوجه استثمار وقت الفراغ.

6 المساهمة في التخلص من التوتر النفسي.

7 رفع مستوى الكفاءة البدنية بتمارين والمهارات والقدرات الحركية.

8 العناية والاهتمام بالطب الموهوبين رياضياً.

9 أن تكون المدرسة رافداً للأندية الرياضية والمنتخبات.

واقع الرياضة المدرسية في فلسطين:

نجد أنّ هذه الرياضة تُنفّذ في مواجهة عقبات وتحديات مختلفة عن بقية الدول العربية من أهمها:

1. الاحتلال الإسرائيلي: يشكّل عائقاً كبيراً في حياة الفلسطينيين ويؤثر تأثيراً مباشراً على الألعاب والموقف غير آمن لممارسة الرياضة خلال انقطاع المدرسين مخرسة الإسرائيليون بقتل الصغار والكبار. والاحتلال يمنع قيام وإنشاء الساحات والملاعب وقاعات في مواقع كثيرة لا يستطيع الطلاب الخروج من الحواجز العسكرية لخطورتها عليهم. وقد تمّ اعتداء على الطلاب.

2. ضعف الإمكانيات وشح الموارد: معظم الدول العربية تشهد نهضة في إنشاء الساحات والملاعب وقاعات ونكّن فلسطين تعاني من ذلك ونحتاج لدعم "مكانيات لتوفير الأدوات المدرسية المختصين، النهوض بالبنية التحتية: لا توجد ملاعب بالعشب الأخضر وإلا ملاعب أسفلتية خطيرة على الطلاب واللعب في هذه الملاعب صعب على التلاميذ وغير مشوّق. وألعاب التينات نحتاج إلى قاعات مغلقة.

4. انظر الفاصرة للآباء وأولياء الأمور حول ممارسة النشاط وخاصة عند التينات ويحتاج العمل للتثقيف الرياضي.

5. عدم وجود الكادر المؤهل والمدربين والمعلمين المختصين في الألعاب.

6. عدم الاهتمام بزيادة حصص التربية البدنية حصة واحدة أسبوعياً.

7. لا يوجد تكامل في الأدوار بين وزارة التربية والتعليم العالي والاتحاد الرياضي المدرسي والاتحادات الرياضية الأخرى حيث أنّ المواهب تحتاج لعناية ومتابعة ورعاية.

8. ضعف الإعلام الرياضي - لا يتمّ تسليط الأضواء على الأنشطة والبرامج المدرسية ممّا يؤثّر سلباً على الطلاب وعدم تحفيزهم للنشاط الرياضي.

حلول ومقترحات للارتقاء بالرياضة المدرسية

1. توفير البنية التحتية قاعات وملاعب ومصمار لنجري وميدان لألعاب القوى.

2. توفير الدعم المالي اللازم.

3. استحداث مدارس لرعاية الموهوبين.

4. تفعيل الاتحادات الرياضية والأندية لتلعب دورها الريادي والقيادي.

5. محاولة توفير سبل الأمن والأمان للطلاب أثناء ممارسة النشاط.

6. استحداث مراكز لنشاطهم بما معهم من مثلاً.

7. تدريب المعلمين وتجهيلهم من خلال الدروس والدورات التدريبية والتدوات.

(11) دولة قطر

في إطار اهتمام قطر بالتربية البدنية والرياضة المدرسية أنشأت فسيماً خاصاً بذلك تابع مكتب معايير المناهج في المجلس الأعلى للتعليم، الخطة القطرية للرياضة المدرسية:

وضعت خطة التطوير من خلال الخطة العربية لمدرسة ذات عنى النحو التالي:

1. اعتماد وثيقة المعايير الخاصة بالتربية البدنية.
2. تهدف لتحسين وضع التربية البدنية في المدارس.
3. مراعاة مواصفات الجودة في التأسيس والتطبيق.
4. تعزيز مسودة على العلمية والواقعية وازونة كأساس لبناء الخطة، وتقوم الخطة الشطرية على محاور:

(1) تطوير دروس التربية:

- أ. تحديد الأهداف الخاصة لكل درس.
- ب. تطوير محتوى منهج التربية البدنية.
- ت. تحديث طرق التدريس الحديثة.
- ث. أن يكون انطالب محور العمدة التعليمية.
- ج. الاهتمام بالموهوبين
- ح. قيام أكاديمية التف في لرياضي
- خ. قيام دوري المدارس.

(2) تطوير المعلم:

- أ. أقامت مركز تطوير امعلمين المهني وتوجيههم.
- ب. تأهيل المعلمين من خلال الندوات واندروس.
- ت. مساهمة اللجنة الأومنية في تدريب المعلمين.
- ث. تدريب المعلمين أثناء الدراسة الجامعية تدريباً عملياً وقيام برامج تأهيلية
- ج. قيام جلسات نقاش وندروس مصورة وندروس مشاهدة
- ح. الدعم الاقتصادي للمعلمين من خلال المكرمة الأميرية.

(3) اللوائح التشريعات

أصدرت الجهات المسؤولة اللوائح والتشريعات اللازمة بقيام قسم التربية الرياضية لمكتب معايير المنهج

(4) مستلزمات التربية الرياضية المدرسية:

- أ. ورت الذوثة ميزات الأنشطة الرياضية.
- ب. قيام إدارة الخدمات والمرافق بمتابعة أمباني والملاعب وقاعات المدرسية.
- ج. إشراف أموميين على بيئة التعليم ورفع التقارير اللازمة.

(5) التطوير في المجالات والالعاب:

- أ. تحديث الإطار العام لمناهج التربية لتتواءم مع الاتجاهات الحديثة.
 - ب. تختلف ألعاب وخدعة بالنسبة إلى لموهوبين.
 - ت. اهتمام جهات مخدعة بالجانب الصحي.
 - ث. قيام أكاديمية التنف في الرياضي.
 - ج. برنامج اليوم الأولمبي.
 - ح. مراعاة البرامج المتوازنة - ألعاب جماعية وألعاب فردية.
- السياسة الحكومية لدولة قطر للرياضة المدرسية**

وجدت الرياضة المدرسية لدولة قطر عابرة حكومية شاملة واعتمدت كإحدى أساسية في المنهج التدريسي لأهمه لتحقيق أهدافه في مواجهة المشكلات الصحية وضرورة تنمية مكنة التربية البدنية وهي ضرورة من ضروريات التربية الحديثة لتحقيق التربية المتكاملة من جميع النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية والصحة والوجدانية وقد روعي في ذلك التنوع والاختيار والاستقلالية وتدخل المدرسة.

(12) دولة الكويت

النشاط الرياضي المدرسي يعتبر نشاطاً تربوياً لتربية ناشئة تربية متكاملة بدنياً وعقلياً اجتماعياً عن طريق برامج ومجالات رياضية تحت إشراف قيادة متخصصة لتحقيق الأهداف العامة للتعليم.

أهداف النشاط الرياضي:

1. تنمية الصفات والمهارات البدنية.
 2. تنمية روح القيادة الواعية وإعدادها.
 3. اكتساب المعلومات والبرامج الخاصة.
 4. توجيه عنصر المنافسة الرياضية الشريفة.
- مفهوم النشاط الرياضي:**

1. أنشطة داخلية.
 2. أنشطة خارجية.
- (أ) الأنشطة الداخلية - نشاط داخل المدرسة.
1. حصص تربية بدنية.
 2. نشاطات ثقافية.
 3. تنوع البرامج.
 4. المكتبة الرياضية.

(ب) النشاط الخارجي:

يمارس خارج المدرسة وهو بندي ورياضي ترويجي ويشمل رحلات معسكرات وأياما رياضية مع مدارس أخرى نشادا خاصا بالموهوبين وامه زين تنمية اللياقة البدنية تنمية الولاء والالتزام إلى مدرسة.

وتنقسم إلى:

برامج إدارة التعليم.

برامج إدارة المدرسة.

أهداف النشاط الخارجي:

1. إتاحة الفرصة للتلميذ لتمثيل المدرسة في المنافسات.

2. استكمال تحضير خطة التربية الرياضية.

3. يساعد التلاميذ في الالتحاق بالأندية الرياضية.

عيوب النشاط الخارجي:

1 الاهتمام بلغوا فقط والقيم الزائفة.

2 الاهتمام بالفرق المدرسية على حساب برنامج الدروس والنشاط الداخلي.

3 غياب اقيم التربوية الإغناء من الدروس.

مميزات النشاط الرياضي:

النشاط الصباحي مهم ويتميز في أناشيد وطنية حماس تربية وطنية وممارسة انطلاب للنشاط بأسلوب ديمقراطي وحرية وتحفيق نمو بدني وعقلي ونفسي وتدريب على القيادة والالتزام على ألعاب وقوانين ولوائح ذرية لألعاب جديدة.

الأشطة الرئيسية لتنفيذ النشاط الرياضي المدرسي:

1. الإذاعة المدرسية عن طريق الإذاعة يتم الآتي:-

أ. وضع المعارف والقوانين والمعلومات لطلاب.

ب. الإعلان عن المسابقات والمنافسات المتوقعة التي تقيمها المدرسة أو الإدارة.

ج. إيصال الخبر الرياضي الهادف المفيد للطلاب وتثقيفهم.

د. تكريم الطلاب الفائزين وإبراز النجاح.

2 الصحافة الرياضية المدرسية:

تحقق نفس أهداف الإذاعة المدرسية ولكنها مكتوبة وعقدية ومعها صور.

3. البحوث الرياضية:

تنمية المدارك وهي أنواع:

• بحوث قصيرة حول التدريب ووسائله.

• بحوث رياضية عن الألعاب ومتطلباتها.

• بحوث عن المسابقات الرياضية وكيفية تنفيذها.

(13) المملكة المغربية

نظمت المغرب في 14 يناير 2014 ندوة عن موضوع الرياضة المدرسية بمنتدى السائدة المدين وجسعية عند سي التربية البدنية بمدينة مكديس وكانت الندوة تحت شعار "الرياضة المدرسية مسؤوليتنا جميعاً"

وذاقشت الندوة الدور الأساسي للرياضة المدرسية بأمؤ، سات التعليمية خاصة من حيث: تكوين شخصيات الالاب.

ب- المساعدة على اكتساب معارف والمهارات والكفايات الرياضية.

ج- تعميم العادات الصحية والوقائية.

د- تحقيق التوازن النفسي والوجداني.

وهذه تساعد الطالب على الدراسة والتحصيل وتجنبهم آفات الانحراف.

ومن خلال الندوة وضعنا هناك مشاكل ومعوقات تمنع تطور الرياضة بالمؤسسات التربوية وأثاروا في ذلك إلى:

ضعف الهبات التربوية الرياضية وعدم مواكبتها مع المشروع الرياضي للمؤ، سات التعليمية.

ب- اندثار الألعاب التقليدية بالمدرسة.

ج- ممارسة الألعاب الافتراضية والانكرونية.

د- رفض ولياء امور لممارسة الرياضة بمرحلة أها تلهيهم عن الدروس والتحصيل.

هـ- ابتعاد الطالب عن الممارسة بغياب الطابع التنمائي والاحتفائي والتحفيزي للتظاهرات الرياضية.

و- اعتبار التربية البدنية مع فترة من فترات الترقية.

ز- ضعف التكوين لأسانذة في المرحلة الابتدائية في مجال التربية البدنية.

ح- عدم انفتاح المؤ، سات التعليمية للمشاركة مع شركائها في الاتحادات والأندية الرياضية

اقتراحات لتطوير وصلاح الرياضة المدرسية:

أ- اعتبار الرياضة المدرسية جزءاً من المنضومة التربوية.

ب- وضع استراتيجيات ومخططات عممة واضحة للتعامل مع الرياضة المدرسية.

ت- مراجعة التشريعات والقوانين واللوائح الرياضية بامدرسية.

ث- المناداة بضرورة انفتاح المؤ، سات التعليمية على أنشطة أخرى.

ج- زيادة حصص الرياضة بالمدرسية.

د- إبراز نتائج التظاهرات الرياضية بالمدرسية

هـ- تكبير الهبات التربوية للمؤ، سات التعليمية مع المشروع الرياضي المدرسي.

و- تأهيل مؤ، سات التعليم الابتدائي بالفضاءات الرياضية.

ز- قيام الجمعيات الرياضية بالمدرسية بزيادة عدد الطلاب المشاركين.

ح- شراك ولياء امور في جمعيات الرياضية بالمدرسية.

ط- تأسيس جمعيات سائدة تربوية.

14) جمهورية مصر العربية

اهتمت جمهورية مصر العربية بالتربية الرياضية وجعلت لها دارة عامة ومستشارا للتربية والتعليم وتوجد دارة للتربية الرياضية لتبني والبنات.

الاهداف العامة:

- 1- اعداد جيل متكامل في النمو العقلي والنفسي والبدني.
- 2- التعرف على الفروق الفردية.
- 3- تزويد الطالب بالحقائق الرياضية العلمية الحديثة.

الاهداف الخاصة:

تحقيق النمو المتكامل بدنياً وعقلياً ونفسياً عن طريق الاهتمام بـ:

- أ- الصحة العامة.
- ب- العناية بالقوام.
- ت- اعداد البدني العام.
- ث- تعميم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية.
- ج- اكتشاف القدرات والمواهب ورعايتهم.
- ح- تنمية الثقافة الرياضية.
- خ- اهتمام بالجانب الروحي.
- د- الاهتمام بالروح الرياضية والسلوك القويم.
- ذ- اعداد للبطولات الرياضية.

الخطط والبرامج لتنفيذ المنهج:

هناك منهج دراسي لكل صف ويمارس النشاط الرياضي بالمدارس على النحو التالي:

- أ- داخل الجدول امدرسي من خلال المنهج.
 - ب- خارج الجدول المدرسي للنشاط.
 - ت- خلال اليوم الدراسي في شكل تصنيفات.
- تأهيل المدربين والمعلمين:

يتم تأهيل المدرسين والمعلمين وتكوادر العاملة في تربية امدرسية من خلال:

- أ- كليات التربية الرياضية المتقدمة.
- ب- كليات التربية النوعية والتعظيم ااساسي.

الملاعب والأدوات الرياضية:

- يوجد ببعض المدارس قناء للألعاب وبعض القاعات.
- استفاد من املاعب الرياضية بالمحافظات والساحات الشعبية بالمراكز.

الانشطة الرياضية:

- 1- نشطة فردية تنس طاولة مضرب سباحة كاراتيه.
 - 2- نشطة جماعية وكرة قدم سلة طائرة.
- وهناك منافسات على المستوى المحلي وعلى مستوى المحافظات ومنافسات على مستوى الجمهورية ويوجد اهتمام بالطلاب ذوي الحالات الخاصة.

مقترحات تطوير الرياضة المدرسية:

- 1- إدراج مادة التربية الرياضية كمادة أساسية.
- 2- عمل نشرات توضح أهمية النشاط الرياضي والصحة العامة.
- 3- توفير الملاعب والصالات والأدوات والأجهزة الرياضية.
- 4- توظيف أبحاث العلمية للتطوير.
- 5- الاهتمام الإعلامي للأنشطة الرياضية.
- 6- توفير الحوافز المادية والمعنوية للطلاب.
- 7- إنشاء كادمية رياضية لتدريب المهتمين.

(15) الجمهورية الإسلامية الموريتانية

تؤتم وزارة التهذيب الوطني بالرياضة المدرسية وتؤسس من خلالها توجود قاعدة للنهوض

بالر



الأنشطة والبرامج:

ترسم الوزارة خطة للأنشطة الخاصة بالرياضة المدرسية والبدنية وترسل للمديريات والمناطق لمراحل التعليم الابتدائي والثانوي وتشمل الأنشطة والألعاب الفردية والجماعية وهناك حصص دراسية للتربية البدنية وتنظيم منافسات داخلية وخارجية مدرسية. وهناك برامج لتنفيذ البنى التحتية وإعادة تأهيل القضاة واقتناء المعدات الرياضية.

المشكلات:

هناك مشاكل تعوق تطور الرياضي:

1. ضعف البنى التحتية لتدريس الرياضة المدرسية.
2. ضعف المادة في التفويجات الوطنية.
3. نقص الكوادر المؤهلة.
4. غياب الاستراتيجية الوطنية الداعية لرفق الرياضة المدرسية.
5. ضعف الموارد المادية.

وسائل الارتقاء:

العمل على التغلب على الصعوبات.

العمل على تأهيل القدرات الوطنية.

اشراكة مع اللجنة الوطنية.

الخطة الرياضية المدرسية:

تحث رعاية وزارة التهذيب الوطني حداث فلسفة التربية أن تكون قائمة على:

أ/ التعليم ب/ التنشئة الاجتماعية ج/ التأهيل

وتتضمن:

أ/ تحصيل المعارف، ب/ ثراء الثقافة، ج/ تنمية القدرات العقلية والنفسية والبدنية،

د/ اعتبار الرياضة مدرسة أساساً مادة تعليمية.

التقارم المحرز تنفيذاً للخطة العربية:

1. تم تخصيص برامج للتكوين الأولي للرياضة المدرسية بمدارس تكوين المعلمين يؤزر أهم نظرياً وعملياً.
2. اكتتبت أساتذة رياضة بدية مؤهلات لتعليم الثانوي.
3. مادة التربية البدنية والرياضة المدرسية مادة أساسية ضمن امتحانات الشهادة الإعدادية والبيكالوريا.
4. إقامة برنامج إنعاش اجتماعي تربوي كل عام، وتكثف المدارس الابتدائية والثانوية بتنفيذه ويحتوي على:
 - أ. ممارسة أنشطة رياضية وثقافية وفنية وترفيهية.
 - ب. المشاركة في الحياة المدرسية.
 - ج. تنظيم تظاهرات رياضية على مستوى كل مقاطعة.
 - د. تشكيل ناد رياضي لكرة القدم على مستوى كل مدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية.

5. منح التلاميذ أندية خادمة في الجوانب الصحة والجسمية واللياقة البدنية.
 6. إطلاق التلاميذ على الفوائد والمزايا التي تعود لهم من خلال ممارسة رياضة مدرسية نفسياً وروحياً واجتماعياً وصحياً.
 7. الارتقاء المعرفي والمهني بالعلماء من خلال الإعداد الأوتوني بمدارس تكوين وإعداد المعلمين ، لاهتمام بتدريب المعلم وتأهيله.
- وعموماً هناك إرادة سياسية ودينية لتحقيق ضرورة الرياضة المدرسية وتطويرها . قد سعت الوزارة لتحقيق الأهداف المرسومة في الخطة العربية بتوفير الإمكانيات المادية والبشرية لكن كل ذلك يحتاج العمل للدعم والمساندة لتطويره.

(16) الجمهورية اليمنية

واقع التربية البدنية والرياضة المدرسية:

الاهتمام بالتربية البدنية والرياضة المدرسية يعني الاهتمام بالعملية التربوية والتعليمية وهي جزء من المنهج ولم تعد المدرسة فصولاً لتدريس فقط بل أصبحت مكاناً لكل المعارف.

وفي اليمن لا يوجد منهج قائم يفصل النشاط الرياضي والمواد الدراسية المتداولة وهناك غياب للتربية البدنية والرياضة المدرسية وانشغال الطلاب بالمنهج الدراسي الأخرى . والدولة لا تولي الرياضة المدرسية اهتماماً . وهناك غياب للكوادر ونقص في الأمور المادية وصعوبات في مدارس الريف على قسم التحصيل التي يصعب فيها تأدية الحصص للتربية البدنية

الإدارة العامة للأنشطة المدرسية:

تقوم بإعداد السياسات والبرامج وتحدد الأهداف الاستراتيجية وتعمل على تطوير مشاريع لنشاط الرياضي المدرسي وتتابع العمل في المحافظات وتنفذ المشاريع والبطولات .

البرامج:

برامج خادمة تخرس المفاهيم والقيم التربوية.

برامج خادمة للفعاليات المركزية كأس الجمهورية.

إعداد القيادات الواعية

النشطة:

تقوم الإدارة بوضع أنشطة مختلفة مثل:

1. أنشطة رياضية.
2. أنشطة ثقافية وعلمية.
3. إقامة ورش وندوات.
4. متابعة تجهيز وإعداد المدرسات الريضية وحصر مرافق الريضية والكوادر العامة.
5. إعداد الخطط التفصيلية لعدم الدراسي والبرامج .

مشاكل التربية البدنية والرياضة المدرسية:

تتمثل المشاكل في:

1. عدم افتتاح وئلاء امور بمشاركة بنهم في الأنشطة الرياضية. وإنما تبعدهم عن التحصيل الدراسي.
2. عدم توقيع مكائبات انضورية االية و بشرية و اادية.
3. عدم وضع نتائج امتحانات التربية الرياضية ضمن التقييم النهائي للتلاميذ.
4. عدم توفر الملاعب والفضاءات.
5. عدم وجود مشرفين رياضيين مخند بن بالمدارس.
6. عدم وجود خطة واضحة تلمع من نساعدهم للتخطيط والتنفيذ.

الجزء الثالث

مدى تطور الرياضة المدرسية في ضوء الخطة العربية للرياضة المدرسية

يتناول هذا الجزء مدى تحقق أهداف الخطة العربية للرياضة المدرسية في تطويرها بالدول العربية - ومدى التزام الدول بالخطة والوقوف على عسار تنفيذها وفق الآتي:

1. الالتزام بالخطة العربية للرياضة المدرسية

وجدت الخطة قبولا عند الدول العربية والتزمت بتنفيذها نتيجة ودوح أسس الخطة وه طلقاتها ومراعاتها لخصائص المجتمع العربي وفلسفته في التربية والتنشئة الاجتماعية. وقد تم ذلك في تجارب دول مثل الأردن والبحرين وقطر وسلطنة عمان وتونس والسودان وموريتانيا رغم الظروف المحيطة بها وكذلك فلسطين تجرحة رغما عن معاناة الاحتلال الإسرائيلي وشح الموارد والامكانيات.

2. إعادة صياغة أهداف التربية الرياضية المدرسية وتطويره.

ودعت التجارب السابقة أن هناك اتفاقا مشتركا بين معظم الدول على أهمية التربية الرياضية المدرسية ودورها في بناء الشخصية المتكاملة وغرس الصلث الاجتماعية وتنمية الروح الوطنية، وتنفيد الخطة التي في معظم الدول إعادة صياغة أهداف التربية الرياضية المدرسية كجزء متكامل عن التربية العامة، وضعت أهداف خاصة حسب مراحل التعليم ومس يائها المختلفة في الدول. مراحل للصغار ومراحل للكبار (ابتدائية /إعدادية /ثانوية)، وفي ذلك في البحرين وقطر وسلطنة عمان والجزائر والسودان والأردن.

3. تطوير مناهج وبرامج التربية الرياضية والأنشطة الداخلية والخارجية

حدث تطور ملحوظ في مناهج التربية الرياضية في عدد من الدول وحيث تم وضع مناهج واضحة للتربية البدنية والرياضة المدرسية وكذلك اللوائح والقوانين، وخاصة في الكويت، البحرين، قطر، تونس، سلطنة عمان، الجزائر والسودان.

أ. النشاط داخل المدرسة

يشتمل أناشيد وطنية وطابور الصباح وأنشطة رياضية وثقافية وتنوع البرامج ومكتبة رياضية وفي بعض الدول تطور النشاط الثقافي والرياضي من خلال الإذاعة المدرسية وتوضيح المسابقات والإعلان عنها وتكريم الطلاب وحفزهم إلى جانب ظهور الصحافة الرياضية وعمل البحوث الرياضية.

ب. النشاط الخارجي:

تطور النشاط الخارجي بمنافسات بين المدارس وقيام منافسات وطنية وقيام منافسات منتخبات ومدارس بالاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة المدرسية وبطولات الدورات العربية المدرسية وهذا ساعد الطلاب في تمثيل الدولة والمشاركات المستقبلية مع الأندية الرياضية.

4. تطوير التشريعات واللوائح بالدول العربية

تم من خلال تنفيذ الخطة صدور الكثير من اللوائح والتشريعات لتنظيم التربية البدنية والرياضة ادرسية من تكوين للجان وتكوين للإدارات بقرارات من الدولة والوزارة المسؤولة. وقد في البحرين وموريتانيا وسلطنة عمان والجزائر وقطر اعتبار حصة التربية البدنية والرياضة ادرسية إجبارية وإلزامية تُعد في جدول الحصص وتُعتمد نتائج الامتحانات والتقويم ضمن نتائج تحصيل التعلم الدراسي.

5. الاتفاق حول توفير متطلبات النشاط الرياضي بالدول العربية

المعروف أنّ أهم المتطلبات للنشاط الرياضي المدرسي هي:-
(أ) الإيذان الحقيقي بقيمة النشاط الرياضي وسط طاب المدارس.
(ب) أن تكون حصة التربية البدنية حصة أساسية ضمن جدول الحصص.
نلاحظ من خلال الدراسات حول واقع تنفيذ الخطة العربية للرياضة ادرسية أنّ هناك اتفاق اام حول ثلاثة محاور أساسية ساهمت في تنفيذ الخطة العربية وهي:

أولاً: المتطلبات التربوية.

ثانياً: المتطلبات البشرية.

ثالثاً: المتطلبات اللوجستية.

وتفصلها في الآتي:

أولاً: المتطلبات التربوية:

1. احتواء جدول الحصص ادرسي على حصة التربية الرياضية ادرسية كما دة أساسية.
2. زيادة الاهتمام بالنشاط الداخلي بالمدارس وتنوعه.
3. الاهتمام بالنشاط الخارجي والتنسيق بين المناطق والمديريات التعليمية وامنشركات الخرجية.
4. ارتباط المنهج الرياضي بالمنهج في جميع الفصول ادرسية.
5. عدم ربط النشاط الرياضي بفترات الامتحانات والتحصيل.
6. وجود قوانين ولوائح ونشرات تساعد على إدارة الأنشطة ادرسية.
7. تضمين تقويم الطائب النهائي بالجانب الرياضي ضمن نتائج المواد الأساسية الأخرى.

ثانياً: المتطلبات ادرسية

1. هناك اهتمام حقيقي بقيمة النشاط من الوزارات وإدارات التعليم والمسؤولين.
2. هناك اهتمام حقيقي بقيمة النشاط ادرسي وسط المهتمين بالمدارس.
3. يوجد فهم متزايد في كثير من الدول كقنوات النشاط ادرسي ومضامينه.
4. هناك إيمان واهتمام بقيمة النشاط بين االمعلم وأسرهم وأن النشاط يهيم في التحصيل ادرسي.

5. كل الدول تؤمن بوجود المهتم المختص والمؤهل وتعمل على تأهيله من خلال الدورات التدريبية وتعمل الإدارات التعليمية على تأهيل المهتم غير المختص.
6. تعمل الدول على تزويد المهتم بالفدرات والخبرات لتنظيم المسابقات الرياضية والمشاركة في المنافسات الخارجية وطرق تدريب العرق وتنحكيهم.

ثالثاً: إمتة لمبات اللوجستية

1. هناك اتفاق كامل بين الدول على توفير المتطلبات اللوجستية التي يجب توفرها لقيام النشاط الرياضي.
 2. هناك عمل مختط ومدروس من توفير الساحات لإقامة الأنشطة الرياضية والتدريبات في عدد كبير من الدول.
 3. تم توفير الملاعب القانونية لأداء الأنشطة الجماعية والفردية في معظم الدول.
 4. هناك محاولات لتوفير الموازنات المالية المختصة للرياضة المدرسية.
 5. في بعض الدول هناك مساهمات شعبية يعمل مسؤولو النشاط على توفيرها.
 6. تعمل معظم الدول على تقديم وسائل التحفيز للممارسين في المسابقات والمنافسات الرياضية والاهتمام بتوفير التدريب للموهوبين.
 7. قيمت مراكز تدريبه للأنشطة الرياضية الفردية والجماعية.
 8. قيمت مراكز لاقه البدنية.
- وتتوزع البحرين وقطر ونونس وسلطنة عمان والجزائر بتوفير متطلبات النشاط الرياضي تأهيل المهتمين والكوادر البشرية والمالية والأجهزة الرياضية والملاعب وقاعات والساحات للألعاب الجماعية والفردية.

الجزء الرابع

مؤشرات الإنجاز والصعوبات ومقترحات التطوير

١. مؤشرات للإنجاز والتقدم:

- أ. بروز اهتمام كبير في دول البحرين وقطر والجزائر والأردن ومصر — بتنفيذ الخطة العربية وإعادة صياغة أهداف والاهتمام بتطوير المناهج والهيكل الإداري وإعطاء عناية خاصة للموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة.
- ب. استطاعت دول البحرين وقطر والجزائر توفير الساحات والملاعب وقاعات والكوادر الفنية المتمثلة في أمم من أممها لين وتدريبهم والاهتمام بإقامة المنافسات العربية.
- ج. تطورت التشريعات واللوائح وأصبحت مادة التربية البدنية حصة ومادة إجبارية إلزامية في جدول الحصص ونوضع درجاتها في التقويم النهائي للطلاب بالبحرين والجزائر وسلطنة عمان والأردن.
- د. هناك ابتكارات واهتمامات بقيام الإذاعة المدرسية الرياضية والصحافة الرياضية المدرسية بالكويت مما يشجع الطلاب ويحفزهم.
- هـ. الاتحادات الرياضية المدرسية والجمعيات تلعب دوراً كبيراً في التطوير في تونس والجزائر.
- و. قيام مراكز تكوين وتطوير المعلمين ومراكز اكتشاف الموهوبين في قطر والبحرين والأردن.

٢. صعوبات وعقبات تحول دون تطور الرياضة المدرسية:

- أ. ضعف البنية التحتية وقلة وجود الملاعب وقاعات والساحات في موريتانيا والسودان والنيجر وفلسطين وتونس والعراق.
- ب. عدم اهتمام مديري المدارس بحصة التربية وإدراجها في جدول الحصص وعدم الاهتمام بتوفير أجهزة والمعدات اللازمة.
- ج. عدم تشجيع أولياء الأمور للتلاميذ للمشاركة في الأنشطة الرياضية بحجة أنهم يعوقوا الحصول الدراسي.
- د. قلة أعداد المعلمين المتخصصين في عدد من الدول موريتانيا، السودان، تونس وضعف أعدادهم.
- هـ. الاحتلات في قلة طين، انعدام الأمن والأمان في بعض الدول وتأخر الأسر من مشاركة أبناء.
- و. تدني مستوى الثقافة الرياضية وفوائدها للطلاب من النواحي البدنية والصحية والنفسية والاجتماعية.

٣. توصيات ومقترحات للنهوض بالرياضة المدرسية:

- أ. الاهتمام بتنفيذ مؤتمرات الخطة العربية وتبنيها.
- ب. الاهتمام بتطوير الأداء الإداري والفني للمعلمين وتطويرهم وتأهيلهم.
- ج. زيادة الوعي الثقافي الرياضي للتلاميذ وأولياء الأمور لتعريف بفوائد التربية الرياضية في التحصيل الدراسي.
- د. الاهتمام بزيادة الدعم المالي وتخصيص الساحات والملاعب القاعات.

٥. لزام مديري المدارس بضرورة الاهتمام بالحصّة الرياضية ووضعها في الجدول دعوة كلّ "دول إلى إقرارها مادة إجبارية.
٦. خلق شراكات مع الوزارات المختصة والاتحادات الرياضية.
٧. العناية بالتربية الرياضية في مرحلة رياض الأطفال.
٨. وضع آليات لاكتشاف الموهوبين بالكرة، وكون مع الاتحادات الأخرى.
٩. العمل على نشر - التجارب وتبادل الخبرات بين الدول العربية والاستفادة من مراكز تكوين وتدريب المهنيين وتأهيل الشبّان المسؤولين.
١٠. تسمية يوم من أيام الدراسة بيوم الرياضة المدرسية - في العام تنظم فيه ندوات ومحاضرات تثقيفية.

المراجع

1. الخطة العربية المدرسية 2009 - 2014 المنظمة العربية.
2. وثيقة واقع التربية الرياضية المدرسية في مدارس التعليم العام بالدول العربية 2008 أ. عمر فرح.
3. وثيقة اجتماع الخبراء تونس 2008 المنظمة العربية.
4. المناشط الرياضية ودورها في تنشئة التلاميذ، د. الغالي الحاج.
5. الدليل المرجعي لمعلمي التربية الرياضية المدرسية 2013م.
6. تقارير عدد من الدول العربية 2016م.
7. معلومات من الشابكة.

الارتقاء بالتربية البدنية والرياضة المدرسية

تصورات وآليات عملية

إعداد

د. فتحي الجراي

أكاديمي وخبير استشاري

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



الارتقاء بالتربية البدنية والرياضة المدرسية

تصورات وآليات عملية

مقدمة

جاءت الحطة العربية للتربية الرياضية امدرسية فتويجا لعديد الخطط والبرامج التي نولفت على امتداد عقود من الزمن من أجل توحيد الرؤية وانشاهج ذات انعلاقة بالتربية البدنية والرياضة المدرسية، تحفيا مزيد من التذغم والتخارب بين سياسات الدول العربية وممارستها العملية في مجال تربية الرياضية المدرسية، ومع أن هاجس التوحيد حاضر بشوة في خلفية تلك الحطة، قاما مثلما هو الحال في كل الخطط التي تطرحها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وغيرها من منظمات جامعة الدول العربية، إلا أن الحطة العربية للتربية الرياضية المدرسية كانت من المرونة بحيث أذحت لكل دولة إمكانية تنفيذها بالنظر إلى خصوصياتها المحلية وسلم احتياجات مواطنيها وأولوياتها الوطنية، وهذا أمر بالغ الأهمية لأنه حفز جميع الدول العربية على المبادرة بوضع هذه الحطة موضع التنفيذ بغض النظر عن التفاوت في إمكانيات المادية والموارد البشرية من دولة إلى أخرى.

وقد تضمنت الخطة العربية للتربية الرياضية المدرسية خمسة أجزاء متمفصلة فيما بينها على النحو التالي:

- 1- الجزء الأول خصص لمقاربة الوظائف التربوية والنفسية للتربية الرياضية المدرسية، في تميزها في تفاعلها مع غيرها من الوظائف ولاسيما الوظائف العضوية.
- 2- الجزء الثاني خصص لتوصيف واقع التربية الرياضية المدرسية في الوطن العربي، من خلال عرض عينة من تجارب بعض الدول العربية التي شملها مسح المبدئي الذي قامت به إدارة التربية في الألكسو. وقد تركز لتوصيف على الأهداف التي تعزز منظومات التربية الرياضية على تحفيظها والمتاهج وطرق التدريس والتدريب وعلمح المعلم/المربي والتشريعات النافذة والتمويل والمستزمات المختلفة.
- 3- الجزء الثالث اهتم بمنطلقات الخطة العربية للتربية الرياضية مدرسية وأسسها، ولا سيما المبادئ العامة التي استندت إليها الحطة والركائز العلمية والمنهجية التي قامت عليها.
- 4- الجزء الرابع تمحور حول مجالات تطوير التربية الرياضية المدرسية في الوطن العربي وآلياته، انطلاقاً من عناصر التوصيف ونتائجه التي تضمنها الجزء الثاني.
- 5- الجزء الخامس خصص لتحديد آليات تنفيذ الخطة وعرض المصفوفة التنفيذية وتسييف الأمداء الزمنية الخاصة بكل نشاط تنفيذي.

واليوم، وبعد سبع سنوات من إطلاق الخطة العربية للتربية الرياضية المدرسية، يمكننا أن نلخص التحذيرات التي تواجهها الرياضة المدرسية في جملة من المشكلات الهيكلية والوظيفية نوردتها بشكر برقي في العنصر التالي.

مجممل مشكلات الرياضة المدرسية في الوطن العربي

رغم أنواع مشكلات التربية الرياضية مدرسية واصطباغها بالصيغة الخصوصية لكل دولة عربية، إلا أنها متشابهة في كثير من أوجهها ومشاركة في كثير من أسبابها وعلامتها. وعموماً، لا تكاد تخرج تلك المشكآت عن التوصيفات التالية:

- 1- الفصل بين النشاط الرياضي وبقية المقررات الدراسية (المواد الدراسية المقررة).
- 2- وضع النشاط الرياضي في منزلة أدنى من بقية الوحدات الدراسية واعتباره مادة ثانوية أو هامشية أو تكعيلية للبرنامج التعنيمي الرسمي في أحسن الحالات.

- 1 - غياب التربية البدنية والرياضة المدرسية في بعض المدارس ولاسيما تلك التي تقع في الأوساط الحضرية الفقيرة والمزدحمة أو في الأرياف البعيدة عن المدن.
- 2 - التساهل في تقييم الأداء الرياضي للتلاميذ/الطلبة ؛ ما يجعل اجتياز الاختبارات الرياضية بالغ السهولة ويفلّل من قيمتها وأهميتها في عيون التلاميذ/الطلبة.
- 3 - ميل التلاميذ/الطلبة إلى اعتبار مادة التربية البدنية مادة ثانوية واستثمارها في تحسين المعدلات العامة دون إيلائها اهتماما يذكر.
- 4 - اعتبار الفاعلين على المؤسسات التعليمية/التربوية حصّة التربية البدنية حصّة نلهو أكثر مما هي حصّة لتربية والتنشئة أو حصّة للتعلّم.
- 5 - عدم تعميم الملاعب والتجهيزات الرياضية على كثر المؤسسات التعليمية/التربوية ولاسيما في الدول المحدودة الموارد.
- 6 - نواضع الثقافة الرياضية لدى كثير من الأسر، مما يجعلها لا تعبر اهتماما للنشاط الرياضي وتربية أبنائها بدنيا.
- 7 - ضعف اقتناع أولياء أمور التلاميذ/الطلبة بممارسة انشغال الرياضي بصفة منتظمة وتركيز اهتمامهم على التحصيل الدراسي.
- 8 - غياب الإطار التربوي المختص في التربية البدنية في كثير من المدارس الابتدائية.
- 9 - إهمال تدريب معلمي التربية البدنية و/أو تأهيلهم أداء الخدمة، مما يضعف مهاراتهم ويحد من تحسينهم أداء مهامهم.
- 10 - عدم إخضاع النشاط الرياضي الذي ينجز في إطار حصص التربية الرياضية للتثويم، في بعض الدول العربية.
- 11 - غموض خطط الذوض بالرياضة المدرسية والتربية البدنية أو غيابها في بعض الدول العربية.
- 12 - عدم تخصيص ميزانية كافية للأنشطة الرياضية والثقافية التي تنظم خارج الزمن المدرسي الاعتيادي.
- 13 - عدم تخصيص الوقت الكافي والمناسب لخصص التربية الرياضية، وفق ما تقتضيه المعايير لدولية.
- 14 - عدم الاهتمام بشكل كاف بالرياضة ذوي الاحتياجات الخصوصية.
- 15 - محدودية الحوافز المعتمدة لتشجيع التلاميذ/الطلبة على تعاضّي النشاط الرياضي التنافسي.
- 16 - ضعف تعاون أولياء أمور التلاميذ/الطلبة في عضور تشجيع أبنائهم على تعاضّي الأنشطة الرياضية التنافسية المنتظمة إلا إذا توفرت الحوافز المغربية.

- 9 - محدودية عمليات استقطاب التلاميذ/الطلبة الموهوبين رياضياً وإدماجهم في فرق النخبة الرياضية.
- 10 - توسعة المؤسسات التعليمية/التربوية على حساب الملاعب والنشآت الرياضية.
- 11 - غياب المبادئ المعيارية في بعض التجهيزات والنشآت الترفيهية على غرار القاعات وملاعب الإسفلت وملاعب الإسمنت والملاعب الترابية.
- 12 - عدم توفر منهج تعليمي وتربوي موحد لمختلف المراحل الدراسية، طبقاً لخطة استراتيجية موحدة للدول العربية ومراعية لخصوصيات واقع كل دولة.
- 13 - الضيعة الغضاضة للأهداف العامة للتربية الرياضية المدرسية، مما يجعلها غير قادرة على تحديد الكفايات المطلوبة وغميز مجالات التعلم والافتداف (المعارف - المهارات - الانجاهات السلوية).
- 14 - عدم تركيز أهداف التربية الرياضية المدرسية على النواحي الهوية كالانتماء والمواطنة واخصر والسود السوي والمسؤولية الاجتماعية.
- 15 - عدم كفاية الوقت المخصص لخصص التربية البدنية ولنشاط الرياضي المدرسي عموماً.
- 16 - عدم وجاهة نوقيت بعض خصص التربية الرياضية، فضلاً عن موقعا غير المناسب في جدول أوقات الدراسة.
- 17 - عدم وجود سياسة واضحة لاكتشاف الموهوبين وانتفائهم.
- 18 - ضعف اهتمام وسائل الإعلام بالرياضة المدرسية.
- 19 - ضعف اهتمام وزارات التربية والتعليم العربية بالترقي المهني لمدرسي التربية الرياضية، مما يضعف تحفز هؤلاء المدرسين لأداء وظائفهم ويجعلهم مبالين إلى سفسطة خصص دروسهم ومنشغلين بأعمال خارجية سجزية.
- 20 - ضعف إشعاع الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة مدرسية وعدم قدرته على توليق اعاون بين الدول العربية ونأويجه.

الرياضة المدرسية بين التربية البدنية والتربية الرياضية

يشير اميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة الصادر عن المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) إلى أن التربية البدنية والرياضة يمثلان الركن الأساسي الذي تقوم عليه التربية المستمرة في نظم التعليم العام، مساهمتهما الأساسية في تربية الفرد وتنشيطه وتطوير قدراته وتنمية سماته الإرادية و بحكم في انفعالاته، فضلا عن دعم اندماجه في المجتمع واستمرار ممارسته للنشاط الرياضي طوال حياته، عن طريق التربية الشاملة والذاعمة. كما تعتبر الجامعة الدولية للتربية البدنية أن التربية الرياضية - زء لا يتجزأ من التربية العامة وأنها تستخدم الحركات البدنية والأنشطة الرياضية بطريقة منهجية لتنشئة السبعة.

ورغم الارتباط الوثيق بين التربية البدنية والرياضة إلا أنهما يختلفان في الدلالة. باعتبار أن التربية البدنية تمثل جملة الأنشطة التي تؤهل بدن ليكون صحيحا وعالي المناعة ضد العلل ومسبباتها كالسمنة والارتخاء العضلي والاضطراب الهرموني، إلخ. أما الرياضة فهي نشاط بدني يهدف إلى تنمية بعض المهارات المرتبطة باختصاص أو بعدة اختصاصات رياضية (كالتنفس والعدو والقفز والألعاب الجماعية)، وتصنف رياضة عموما إلى رياضة جماهيرية (أو رياضة الجميع) تكون متاحة لجميع الناس، ورياضة نخبة تمارس في إطار المسابقات التنافسية ضمن فرق نخبة، وإذا كانت هذه الأخيرة محكومة بقواعد وأنظمة وهيكل دولية منظمة ومتميزة تحكم المنافسات المحلية وصولا إلى المنافسات الإقليمية والغارية والعالمية، فإن رياضة الجميع التي ترفع اسمها شعارا لها "الرياضة للجميع" تنتهي عند ممارستها أو ممارستها في المخرجات الصحية والوقائية والجمالية التي تفرزها، ولذلك فهي ترتبط بكل الأعمار وتتسامح إلى حد بعيد مع الفواعد في حال التنافس غير المهيكل، كما أنها تُقدم فرصا مهمة لبروز الموهوبين الذين ينتقلون بعد اكتشافهم إلى مجال الرياضة التنافسية.

وتعتبر مادة "التربية الرياضية" مادة مستحدثة في مناهج التعليم في كثير من الدول العربية، وهي ما تزال مادة غير أساسية في العديد من الدول عربية ولم ترتق بعد إلى مستوى الأهمية التي نحظى بها المواد التقليدية كالعلوم واللغات والرياضيات، إلخ. وتدرس مادة "التربية الرياضية" تحت مسميات أخرى أكثرها شيوعا "التربية البدنية" و"الرياضة المدرسية"، لكنها ما تزال أقرب إلى المادة الاختيارية - حيث يسهل الحصول على إعفاء من حضورها، كما أن هذه المادة تفتقر للكتب المدرسية والبرامج الرسمية المحددة على عكس سائر المواد الدراسية الأخرى، مما ساء مثلما تفتقر لسلم تقييمي موضوعي وواضح، حيث أنه لم يتم الاتفاق إلى حد الآن على أساليب ومعايير عوض غيبة لتقويم مستوى تحصيل التلاميذ/الطلبة للمخرجات مهارية والبدنية والمعرفية التي يفرض عليها تدريس هذه المادة.

ويكاد يجمع كافة المتخصصين في مجال التربية الرياضية، بغض النظر عن اختلاف فلسفاتهم، على اعتبار درس التربية الرياضية الركيزة الأساسية للارتقاء بالمستوى الرياضي، فضلا عن أنه حجر الزاوية لتدوير مناهج التربية الرياضية، وهو قبل ذلك كله وبعده فرصة للتلميذ/الطالب لتطوير مهاراته وتأكيد ذاته والتخلص من مكبوتاته، ولا سيما إذا احترست في ذلك الدرس معايير البداغوجيا الشبطة وروعي التوقيت المناسب (ثلاث ساعات ممتدة، أسبوعيا، على الأقل).

سبل الارتقاء بالرياضة المدرسية والتربية البدنية في الوطن العربي

- نعرض في ما يلي مجموعة من المقترحات التي نساهم في مساعدة القائمين على الشأن الرياضي المدرسي في الدول العربية على وضع تصورات وآليات من شأنها أن ترتقي بالرياضة والتربية البدنية في المحيط المدرسي:
- تعزيز الثقافة بأهمية الأنشطة الرياضية في تربية النشء وتحقيق نمائه وتوازنه وصحته البدنية والنفسية.
 - تعديل النظرة النمطية إلى التربية الرياضية على أنها نشاط تكميلي أو ترفي، والتأكيد على أنها استثمار في الإنسان مضمون العائد لأنها تساهم بصورة إيجابية وفعالة في التنمية البشرية عن طريق تسير النمو الشامل والمتوازن لجميع أطفال المجتمع وشبابه.
 - تنزيل التربية الرياضية ضمن إطارها الطبيعي والمناسب في خطط التنسية العامة التي تضعها الدولة، وذلك تبعا لأدوارها التربوية والصحية (بدنيا ونفسيا) والاجتماعية والاقتصادية.
 - اعتبار وزارة الشباب والرياضة صنوا لوزارة التربية والتعليم في إطار أداء مهمتهما المشتركة المتمثلة في التربية الشاملة والدائمة التي تفضي إلى صناعة إنسان الغد وإعداده . حول معتقد الحياة مسلحا بالمهارات الحياتية اللازمة.
 - نوعية التلاميذ/الطلاب وأولياء أمورهم بأهمية النشاط الرياضي والتربية البدنية.
 - إدماج النشاط الرياضي والتربية البدنية في صلب العملية التربوية واعتباره جزءا لا يتجزأ منها.
 - إعداد معلمي الرياضة والتربية البدنية وتدريبهم حتى يواكبوا كل جديد ومستحدث في علم الرياضة المدرسية.
 - تنويع الأنشطة والتخصصات الرياضية حتى تناسب كل الميول والاستعدادات التي يتوفر عليها التلميذ/الطلاب.
 - تنظيم أنشطة التربية الرياضية وفق ما يثنويه نمو الطفل واليدفع، وضرب نضابة مع احتياجهما الحقيقية.

- 0 وضع برامج رسمية وأدلة إجرائية لتنظيم أنشطة التربية الرياضية في الفضاء المدرسي.
- 1 تشريك أولياء أمور التلاميذ/الطلاب في تصور الأنشطة الملائمة لأبنائهم، ودعوتهم إلى مواكبة تلك الأنشطة والمشاركة في تقييها ونضوبها بقوة الاقتراح.
- 2 إقرار مبدأ إلزامية مادة التربية الرياضية في جميع مراحل التعليم (رياض الأطفال - الابتدائي - الإعدادي (المتوسط) - الثانوي).
- 3 بناء الشراكات الفاعلة والمثمرة بين المؤسسات التعليمية/التربوية والنوادي الرياضية، والعمل على اكتشاف المواهب الرياضية مبكراً ومن ثم تأطيرها بصريئة منظومة.
- 4 إقامة شراكات فعالة مع منظمات المجتمع المدني من أجل المساهمة في تأطير الشباب المدرسي في الوسط املتوح.
- 5 تشجيع التلاميذ/الطلاب على ممارسة الأنشطة الرياضية خارج أوقات الدراسة، تحصيد لهم من الأمراض ومن الانحرافات السلوكية.
- 6 تكثيف المشاركة في المنافسات المحلية والوطنية والإقليمية، تحفيزاً لروح الانتصار وذابلاً لروح الرياضة.
- 7 تعزيز الاهتمام بالرياضات ذوي الاحتياجات الخصوصية وتشجيعهم على الاندماج الاجتماعي وعلى تحقيق التميز في مناهل الرياضة الأولمبية عبر الأداء الرياضي الذي يتحدى الإعاقة.
- 8 العمل على أن تكون الأنشطة الرياضية المدرسية دامجة للأطفال ذوي الاحتياجات الخصوصية ولاسيما ذوي الإعاقات الخفيفة.
- 9 المساهمة الفعالة في المحافظة على التراث الرياضي الوطني والقومي، بتشجيع البرامج والأنشطة الرياضية التي تضمن الألعاب الشعبية والتقليدية.
- 10 تعزيز قيم المواطنة والنولاء للوطن وذخوة الانتماء الوطني والحضاري، عبر تنظيم المهرجانات الرياضية والدورات التدريبية المفتوحة.
- 11 إقامة مراكز إقليمية متخصصة في رعاية التلاميذ/الطلبة الموهوبين ومداربتهم وثقوية مهاراتهم الرياضية.
- 12 ضمان الوصول إلى كافة المرافق والخدمات الرياضية التي يوفرها المجتمع، في إطار تجسيد مبدأ تكافؤ الفرص لجميع المواطنين.
- 13 المساهمة في تنمية العلاقات الاجتماعية والإنسانية السببة من خلال ممارسة الألعاب الجماعية المنظمة.

- 14 المساهمة في إرساء ثقافة التعايش والتسامح والقبول بالاختلاف، عبر إقامة الأنشطة والتظاهرات التربوية والثقافية المتدمجة.
- 15 تأويل أداء الهياكل المشرفة على الرياضة المدرسية والتربية البدنية وإخضاعه لأدلة إجرائية في إطار نظام جودة شاملة.
- 16 مراجعة منهج التربية البدنية والرياضة المدرسية بصفتها دورية وتحديثها وتحسينها، اعتماداً على المعايير الدولية، وذلك مواكبة للمستجدات وتفاعلاً مع متطلبات الواقع المعيش.
- 17 توظيف التمكن الرقمي وآليات المدرسة الرقمية في تحديث مناهج تدريس التربية الرياضية.
- 18 ترشيد النشاط التطبيقي لدروس الرياضة والتربية البدنية بحيث يشمل الإحماء والإعداد البدني، فلا يقتصر على ممارسة بعض الرياضات الجماعية الشائعة مثل كرة القدم أو كرة اليد أو كرة السلة أو الكرة الطائرة بطريقة غير منظمة.
- 19 بعث مراكز رياضية مسائية توفر خدماتها اليومية للناشئة بعد وقت الدراسة وأثناء العطل الموسمية والإجازة الصيفية.
- 20 تشجيع الباعثين لخوض على إقامة المراكز الرياضية داخل الأحياء السكنية واستخدامها لتعزيز الأنشطة الرياضية المدرسية، مساهمة منهم في توفير خدمات الجوار، في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص.
- 21 إقامة مراكز تدريبية تستجيب للمعايير الدولية، مجهزة ومجهزة.
- 22 بعث المدارس والمعاهد الرياضية المتخصصة وإخضاعها لنظام المنهج العام مع تنزيل دروس التربية الرياضية وحصصها الأسبوعية (ليس أقل من خمس حصص أسبوعية).
- 23 إدماج النشاط الرياضي الجدي في برامج رياض الأطفال (التربية قبل المدرسية).
- 24 الإعداد المبكر لأفضل الموهوبين رياضياً.
- 25 تشكيل المنتخبات المدرسية وتدريبها وإعدادها للمنافسات الرياضية المفتوحة وللألعاب الأولمبية.
- 26 تحفيز التلاميذ/الطلبة المتفوقين في المنافسات المحلية والإقليمية، بما يشجعهم على تميز والمثابرة.
- 27 إنشاء فلاميد/شعبة/اختصاص الرياضة اعتماداً على مفاهيم صرامة وفحوص طبية دقيقة.
- 28 توقيع بروتوكولات تعاون بين وزارات التربية والتعليم ووزارات الشباب والرياضة وسائر الوزارات المعنية بشأن الرياضي المدرسي عن أجل تأهيل معلمي التربية الرياضية ومدربي المراكز لتدريبية وحكام البطولات المدرسية.

- 99 تشريك الجماعات المحلية والجمعيات الأهلية في تنظيم الأنشطة الرياضية وتمويلها.
- 10 بعث جمعيات ثقافية ورياضية محلية بالتنسيق مع الثامن على المؤسسات التعليمية/التربوية (الابتدائية والإعدادية عن وجه الخصوص).
- 11 تشكيل منتصب رياضي مدرسي داخل كل مؤسسة تعليمية/تربوية.
- 12 وضع آليات لاكتشاف امواهب الرياضية بالتعاون مع الاتحادات والروابط الرياضية.
- 13 تعميم المنشآت والتجهيزات الرياضية على جميع مؤسسات التعليمية/التربوية بما في ذلك المدارس الرياضية.
- 14 الصيانة الدورية والجديّة لتجهيزات الرياضية المتوفرة.
- 15 تدريب جميع مدرسي التعليم الابتدائي على أساسيات الممارسة الرياضية.
- 16 إدراج النشاط التربوي الرياضي ضمن مشروع كل مؤسسة تعليمية/تربوية.
- 17 إعادة تكييف التوقيت الخاص بالأنشطة الرياضية حتى يكون متناغما مع حصص التربية البدنية في وسائل الدروس.
- 18 العمل الدؤوب على تجذير الروح الرياضية واحترام الآخر وقبوله.
- 19 تكريس مبدأ تكافؤ الفرص لجميع التلاميذ/الطلبة، ذكورا وإناثا، لممارسة النشاط الرياضي داخل المدرسة وخارجها، في إطار البرامج والإمكانيات المتاحة، تأكيداً لمبدأ الحق في التعلم وبناء الشخصية السوية.
- 20 تشجيع مشاركة مختلف مؤسسات التربية/التعليمية في إعداد الخطط والبرامج الوطنية للتربية الرياضية ووضع آليات تنفيذها وتمويلها وتشجيعها، بالإضافة إلى تشريك منظمات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع كص.
- 21 توحى الواقعية في إقرار الخطط والبرامج ووضعها، والموازنة بين الأهداف ومجالات التعلم، وتحديد الأولويات الوطنية بحسب إمكانيات كل دولة وظروفها.
- 22 الاستناد إلى البحوث والدراسات العلمية، والاعتماد على المسوح الميدانية، لتحديد الفرص والمخاطر والإمكانيات الحقيقية المتوفرة.
- 23 توثيق التعاون بين جميع الفاعلين والمتدخلين في القطاع الرياضي، بما ينظم العلاقات فيما بينهم ويحقق النجاح في مجال التربية الرياضية المدرسية.
- 24 توحى المرونة والاجتهاد ونجنب التنصب والتمطية والشكلانية في التصورات والممارسات.
- 25 تأهيل ا واردة البشرية القائمة على قطاع التربية الرياضية المدرسية والتعاونة فيه وخاصة المعلمين والمدرسين.

- ١6 تأهيل المعدات والتجهيزات الرياضية وجعلها نواكب المستجدات والحرص على صيانتها دورياً.
- ١7 استشراف مستقبل التربية الرياضية المدرسية في الوطن العربي وفي كل بلد عربي إلى حدة، ونوعي التخطيط الاستراتيجي في إعداد كل المشاريع المستقبلية.
- ١8 مراعاة التكاملية بين مختلف الخطط والبرامج والأنشطة المندرجة في إطار التربية الرياضية المدرسية.
- ١9 اعتماد التفويج والتحسين المستمرين تحقيقاً للجودة والفعالية.
- ٢0 تبني الاتجاهات التربوية الحديثة التي تعتمد مبدأ التعلم للحياة مدى الحياة، من أجل تنمية قدرات الفرد والجماعة وتأكيد دور المتعلم النشط، واستخدام التكنيات الحديثة لارتقاء مستوى مادة التربية الرياضية.
- ٢١ تشجيع جميع التلاميذ/الطلبة على ممارسة الرياضية المنتظمة.
- ٢2 إعداد تلاميذ/الطلبة لمزاولة أنشطة رياضية منتظمة توافق ميولهم واهتماماتهم، حتى تصبح عادات حميدة مترسخة لديهم.
- ٢3 ربط الصلة بين الرياضة المدرسية ونشاط الأندية الرياضية لرفع الرياضة الوطنية الأوسمية بالرياضيين صاعدين أصحاب كفاءة وحماسة يؤهلناهم لخوض المنافسات الداخلية والخارجية.
- ٢4 تنظيم البطولات والتظاهرات الرياضية المدرسية المنتظمة لتنمية المهارات وتجذير روح المنافسة الرياضية النزيفة والراقية.
- ٢5 الحرص على المشاركة في المنافسات الرياضية المحلية والإقليمية والعالمية كلما سنحت الفرصة، من أجل فتح آفاق أرحب لتلاميذ/الطلبة المتميزين رياضياً.
- ٢6 اعتبار اللياقة البدنية جزءاً من اللياقة الصحية العامة لتلاميذ/الطلاب.
- ٢7 استثمار الأوقات الحرة في الأنشطة الترويحية الهادفة وممارسة الرياضة غير التنافسية مقاومة لضغوط الحياة.
- ٢8 اعتبار التربية الرياضية مدخلاً نشيطاً من مداخل التنمية البشرية.
- ٢9 العمل على صداقة الإنسان ذي الجسم والعقل السليمين، المتحرر من العنق الذي تعيق أداءه الشخصي السليم.
- ٣0 الاعتماد على أمثاليات والنماذج التعليمية والتربوية التي جريت فصحت، مع الحرص على توظيفها وتبنيها محلياً.

نحو تأهيل منظومة التربية الرياضية المدرسية

يقصد بالمنظومة عموماً أي وحدة كلية تنتظم جملة من العناصر المترابطة فيما بينها ترابطاً توافيقياً (اعتمادياً)، بحيث تتسم الحركية الداخلية لتلك الوحدة بالتفاعل الدؤوب بين عناصرها، أما إذا كانت المنظومة مفتوحة على بيئتها، فإنها تتسم حينئذ بتجدد الطاقة الداخلية باعتبار دأورها ومحيطها وتأثيرها فيه. وما من شك في أن منظومة التربية الرياضية لا تخرج عن هذا الوصف، وحتى نكتسب هذه المنظومة مزيداً من "الثقافة والنجاح والجدوى في بلداننا العربية، سواء أعلق الأمر بمدخلاتها أم بمخرجاتها أم بمخرجاتها، فإننا مطالبون بتأهيلها حتى ترتقي بأدائها إلى مستوى المعايير الدولية.

- تطوير التشريعات وتأهيلها

رغم أن عالم الاجتماع الفرنسي آلان توران "يقول: "لا يمكننا تغيير المجتمع بمجرد إصدار نص قانوني"، إلا أن أي تغيير في الذهنيات أو في البنى القائمة يحتاج إلى نصوص قانونية تواكب وتنظمه، ولتجسيد جملة المقترحات السبعين التي أوردناها في موضع سابق، نحتاج إلى مراجعة جذرية للتشريعات واللوائح والتراتب التي ننظم إدارة الشأن الرياضي المدرسي ونحكم المنظومة التربوية/التعليمية التي تعتبر دومة التربية الرياضية المدرسية جزءاً لا يتجزأ عنها، وفي هذا الإطار، لا بد أن نضمن النصوص القانونية التوجيهية والتربوية ذات العلاقة بهذه المنظومة ما يلي:

- اعتبار مادة التربية الرياضية مادة أساسية وإلزامية وخاضعة للتقييم في جميع مراحل التعليم العام التي تسبق المرحلة الجامعية.
- ضمان حق ممارسة النشاط الرياضي لكل تلميذ/طالب بغض النظر عن أي اعتبارات تتعلق بالنوع الاجتماعي أو بمعتقد أو بالانتماء الاجتماعي أو بالمستوى الاقتصادي.
- المساواة بين جميع التلاميذ/الطلبة في الحقوق والواجبات وعدم التمييز بينهم.
- الاكتشاف المبكر للتلاميذ/الطلبة الموهوبين ورعايتهم وتأصيلهم وسمارتهم بما يتماشى وخصائصهم.
- الاهتمام الجدي بذوي الاحتياجات الخصوصية ولأسباب ذوي الإعاقات، والعمل على دمجهم في أنشطة الرياضية الاعتيادية، إذا كانت إعاقاتهم خفيفة، وعلى تأهيلهم ورعايتهم إذا كانت إعاقاتهم عميقة.

- 1 - وضع نظام حوافز للتلاميذ/الطلبة المتفوقين رياضياً أو امتعزين في أدائهم البدني، تشجيعاً لهم على تحقيق المزيد من النجاح والاسيم إذا كانوا حاصلين على ألقاب مميزة أو ميداليات أو بطولات وطنية أو عربية أو دولية.
- 2 - تمييز معلمي التربية الرياضية ومدربي النوادي الرياضية المدرسية، مادياً ومعنوياً، وتأمين مجهوداتهم وتشجيعهم على التفرغ لأداء مهامهم.
- 3 - رصد منح وحوافز إضافية للمعلمين والمدربين الذين يساهمون بشكل فعال في إعداد الأبطال الرياضيين ومرافقتهم.
- 4 - تشجيع التلاميذ وأولياء أمورهم على الإقبال على المظاهرات الرياضية، مشاركة ومواكبة.
- 5 - تفتيش مهام الاتحادات والجمعيات الرياضية المدرسية وتدقيقها.

1 - تطوير مستلزمات التربية الرياضية المدرسية

- لا يكفي تطوير التشريعات المنظمة لطريقة اشتغال منظومة التربية الرياضية المدرسية، وإنما يتعين رفع ذلك لتطوير مستلزمات هذه المنظومة على غرار :
 - 1 - الترفيع في الاعتمادات المالية المرصودة للأنشطة الرياضية تبعاً لتطور هذه الأنشطة وكتافتها وتنوعها.
 - 2 - جرد كل الفضاءات والتجهيزات والمعدات الرياضية المتوفرة داخل المؤسسات التعليمية؛ وبنية وفي محيطها، وتشخيص مدى وظيفيتها ومدى كفايتها كما ونوعاً.
 - 3 - تحديد الاحتياجات الحقيقية من الفضاءات والتجهيزات والمعدات الرياضية، وعن ثم العمل على توفير مستلزمات كل مرحلة تعليمية وكل مؤسسة تربوية أو تدريبية دون إفراط أو تخريط.
 - 4 - ترشيد استخدام الملاعب والفضاءات الرياضية وسائر الفضاءات والمرافق والتجهيزات الرياضية، بتطبيق مبدأ الاستخدام المتعدد والمتعاقب للموارد والإمكانات المتاحة.
 - 5 - ضمان الصيانة الدورية للتجهيزات والمعدات والمرافق الرياضية عموماً، حفاظاً عليها من التلوث ومن الإهمال.
 - 6 - توقيف مستلزمات الضرورية لجودة الحياة ولحفظ الصحة، فضلاً عن شروط السلامة والوقاية من الأمراض والحوادث.
 - 7 - عند تعذر تجميع بعض مرافق و/أو الفضاءات الرياضية على جميع المؤسسات التعليمية/التربوية في محطة ما، يتعين توفير مركز رياضي أو أكثر ووضعه على ذمة تلك المؤسسة لكي تتفاسم الاستفادة منه بطريقة منظمة تحت إشراف جهة إدارية محايدة.

١ - تطوير أداء معلمي التربية الرياضية المدرسية وتثمين منزلتهم المهنية والاجتماعية

يقتضي منطق الأشياء أن يكون ملمح شاغل أي وظيفته مهنية مضابطة لملمح تلك الوظيفة نفسها وما تتطابق به من كفايات معرفية وقيمة وإنسانية. فإذا لم يحصل ذلك ينخرم نظام ممارسة الوظيفة بالضرورة، لأن ممارستها إما أن يكون ذا كفايات أرفع مما تتطلبه - وهذا أمر نادر ما يحصل وليس له دواعيات سلبية كثيرة - وإما أن يكون ذا كفايات دنيا لا تؤهله لأداء وظيفته بما تقتدر المطلوب، وهنا ممكن الخطر. فإذا ما طبق ذلك على معلم التربية الرياضية المدرسية، يكون لزاما علينا أن نشخص الفجوة الفاتحة بين مستوى كفاياته الحقيقية ومستوى الاقتدار المطلوب منه لكي يقوم بوظيفته المهنية بنجاح. حينئذ، يمكننا أن نعرف أوجه النقص لديه وأن نعالجها بواسطة برنامج تدريبي أو تأهيلي استهدافي يستجيب لاحتياجاته الحقيقية. وعادة ما يقوم بهذه المهمة التشخيصية التأهيلية أو يشرف عليها "متفقد المادة" أو المفتش التربوي" أو "المساعد البيداغوجي" أو "الموجه الفني"...إلخ. أما بالنسبة إلى معلمي التربية الرياضية الذين ما يزالون في طور الإعداد لشغل مهنتهم في مستقبل الأيام، فمن المهم جدا أن تكون البرامج التي يدرسونها في الجامعة أو في المعاهد التخصصية مطابقة لما تتطلبه ملمح وظيفتهم من كتابات متكاملة و متميزة تغطي مجتمعة إلى القدرة على الفعل المهني الأمثل في شتى وضعيات الممارسة.

وحيث أن معلم/أستاذ التربية الرياضية هو امرجع والثدوة والملاذ عند تلاميذه/طلبتة في مجال اختصاصه، فمن المهم جدا أن يكون على درجة عالية من الكفاءة والاقتدار تجعله قادرا على إقناع تلاميذه/طلبتة والتأثير فيهم والمساهمة في إحداث تغيير إيجابي في شخصيتهم. كما أنه مطالب بأن يقدم لهم الأتمثلة الحسنة، في معرفته ومهارته وسلوكه. حتى ينشأوا به ويشموا علمه وخطه السلوكي ومواقفه عامة. حينئذ، تتعزز مصداقيته شيئا فشيئا في أذهانهم وفي وجدانهم. وهذا الموقف سيمسب بالضرورة في خاتمة تثمين الميزة المهنية للمعلم أو للأستاذ.

لكن، كما قيل قديما "الحاجة تحرس الشطن عن حجته"، فامتزجة المهنية المحمودة، القائمة على الكفاءة والاقتدار، لا تكفي وحدها للحصول على منزلة اجتماعية معروضة أو محترمة على الأقل. وهنا يحتاج هذا المهني، مثلما يحتاج غيره من الناس، إلى عناصر وشروط أخرى تحقق له ذلك الأرب، كالمستوى الاقتصادي المحترم، أو الواجهة الاجتماعية، أو زعامة الرأي العام المحلي، أو امرجعية العلمية...إلخ. لذلك، يتعين على جهات الإشراف على قطاع الرياضة المدرسية أن تيسر لمعلمي التربية الرياضية وأساتذتها سبل العيش الكريم وأن ترفع مرتباتهم ومنحهم ومكافآتهم بما يضمن لهم دعة العيش وسعته وعزة النفس ورفع المنزلة في المجتمع.

1 - تطوير مناهج التربية الرياضية المدرسية وبرامجها ودروسها

لم تزل التربية الرياضية حظا كفيًا من الاهتمام بمناهجها وبرامجها ومضامينها وضرورتها لتدريسها. وهذا راجع إلى أسباب كثيرة من أهمها الاعتقاد الذي ظل سائدًا لزمن طويل لدى غير المتنبهين بأن هذه المادة الدراسية ثانوية وهامشية ولا تعدو أن تكون إطارًا للعب المنظم. أما اليوم، وفي ظل الاهتمام الكوني بجميع الرياضات ولاسيما التنافسية عنها واصطباح منافسات الرياضة العالمية بطابع حضاري وسياسي لا يخلو من أبعاد هوية، فقد أصبح للتربية الرياضية هندسة بيداغوجية تختص بها باعتبار أن منهج (مناهج) التربية الرياضية المدرسية أصبح ينشد عبر ثلاثة مجموعات متفاوتة الأهمية هي درس التربية الرياضية والنشاط الرياضي الداخلي والنشاط الرياضي الخارجي. وسنركز اهتمامنا هنا على درس التربية الرياضية، باعتباره أهم عنصر يسمح بتطبيق المنهج المعتمد بطريقة منظومية تخضع لمنطق التخطيط والتطبيق والتثوية. وهذا لا يقلل من أهمية النشاط الرياضي الداخلي الذي يمارس عادة في الصباح الباكر قبل انطلاق الدروس، فيكتسي طابعا تشبثيا تعبويًا ولا سيما إذا اختتم بتحية الراية الوطنية، وأثناء انقح الزمنية المتوفرة طوال اليوم الدراسي، وبعد انتهاء الدروس في آخر اليوم. وقد تخصص بعض المؤسسات التعليمية/التربوية بعض الأقسام لممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية داخلها، وعموما، يشرف على مثل هذه الأنشطة الداخلية مدرسون ومدربون ذوو كفاءة في التنشيط وإدارة الجماعات، فضلا عن تخصصاتهم الثقافية أو الرياضية. أما النشاط الرياضي الخارجي فينظم عادة في إطار تدريبات فريق المدرسة أو المعهد ومنافساته أو في إطار برامج أنشطة النوادي الرياضية وقرق النخبة، ويتعين على القائمين على ذلك الشرف والنوادي التنسيق مع المشرفين على المؤسسات التعليمية/التربوية لضمان حق التلاميذ/الطلبة الرياضيين في العلم المنتظم بالتوازي أو بالتعاقب مع أنشطتهم الرياضية التي يجب أن تكون منتظمة هي الأخرى.

وأما درس التربية الرياضية فهو من الأهمية بحيث يعتبر إحدى آليات التنمية البشرية، وهو ينشد عادة في ساعة من الزمن أي ستين دقيقة تحضم منها خمس دقائق في بدايتها لتغيير الملابس وعشر دقائق في نهايتها للاغتسال وتغيير الملابس. وتقسّم عناصر درس التربية الرياضية، منهجيا، على النحو التالي:

1- المقدمة الإجمالية (15 دقائق)

2- الإعداد البدني (10 دقائق)

3- نشاط التعلم (15 دقيقة)

4- النشاط التطبيقي (10 دقائق)

5- الخاتمة المهدئة (15 دقائق).

وبهذا التدرج المنهجي المنطقي لعناصر درس التربية الرياضية الذي لا يمنع التداخل والتناهد والتراشح بين هذه العناصر المتتالية، يحترم الدرس جميع عراقق التعلم سواء أكانت معرفية أم مهارية أم سلوكية، مع

أنه مركز بالأساس على الجانب الهزي (تعليم المهارات الرياضية وعثلها وتثمينها). فالرياضة علم وفقن وأخلاق. والتربية الرياضية هي تربية للشخصية برمتها وليست تربية تلبذن فحسب. وهكذا. يمكن اعتبار درس التربية الرياضية بمثابة الوحدة الأساسية في تنفيذ منهاج التربية الرياضية بمؤسسات التعليمية/التربوية. وبذا يكون ركيزة أساسية لارتقاء مستوى الرياضة المدرسية. وحيث أن جودة الفعل التعليمي/التربوي تقوم على مبدأ التحسين المستمر. فمن الأهمية بمكان العمل على تطوير درس التربية الرياضية. منهج ومضمونا. حتى نهيء لأبنائنا التلاميذ/الطلبة أسباب التميز الرياضي والائزان السلوكي. من البديهي أن تطوير ذلك التدريس بلعلم على تدقيق أهدافه وانتقاء عظاميه التي تحقق تلك الأهداف واستخدام الطرق البيداغوجية المناسبة للأهداف والمضامين على حد سواء. ينزل في إطار تطوير منهاج التربية الرياضية. محتوى ومقاربة. وذلك عبر:

- 1- مراجعة الأهداف العامة لتلك المنهاج والتأكد من تناغمها مع أهداف المستوى الدراسي والمرحلة الدراسية وغايات النظام التعليمي/التربوي.
- 2- إعادة صياغة تلك الأهداف. عند الاقتضاء. والحرص على أن تكون معبرة عن مآلات البرامج الدراسية. ومخرجات السيرورات التعليمية/التربوية وسجلات التعلم الثلاثة (المعارف والمهارات والاتجاهات السلوكية) حتى يتيسر لمدرسي التربية الرياضية وضع الأهداف البيداغوجية الخاصة بدروسهم انطلاقا منها واعتمادا عليها.
- 3- اختيار مضامين المنهاج عن الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية التي تحقق الأهداف المتوخاة. مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المجتمع المحلي.
- 4- التكيف مع الظروف والأحوال (الفرص. المخاطر. التحديات...) والتعاطي المرز مع إكراهات الواقع.
- 5- العمل على توفير الإمكانيات والمستزمات التي يتطلبها محتوى المنهاج.
- 6- الاستئناس بالتجرب الناجحة وتجنب الوقوع في أخطاء الغير.
- 7- استطلاع رأي المتعلمين (المتدربين) والموجهين (المساعدين) والمدرسين (المعلمين والأساتذة) حول مدى وجاهة مضامين المنهاج والأنشطة التي تناسب كل مرحلة تعليمية وكل مستوى دراسي.
- 8- الحرص على ضمان الاستمرارية والمراكمية وانتواقف من خلال التسلسل الانسيابي لمضامين المنهاج من مرحلة دراسية إلى أخرى ومن صف دراسي إلى آخر.

- 9- الحرص على ضمان التكاملية بين المجالات المختلفة التي يغطيها المنهاج وعلى توفير فرص للمتعلمين (التلاميذ/الطلبة) لكي يختاروا بعض الأنشطة التي توفق ميولهم وقدراتهم وممارسوها بعيدا عن الضغط والإكراه.
- 10- مراعاة المعايير الأولمبية في تحديد الوحدات التعليمية.
- 11- توفير دليل إجرائي لمعلمي التربية الرياضية خاص بكل صف دراسي يتضمن الأهداف التربوية العامة والتوجيهات المتعلقة بإعداد مخططات الدروس وجداذات الحصص وأدوات التقييم التشخيصي والتكويني والإجمالي (الاختبارات والمقاييس).
- 12- إعداد مقاييس معيارية لتقييم مستويات التلاميذ/الطلبة وأدائهم في كل مرحلة تعليمية وفي كل صف دراسي، وعرضها في عصفوفات، حتى يتمكن معلمو التربية الرياضية من تقييم تلامذتهم/طلبتهم اعتمادا عليها.
- 13- وضع اختبارات معتمدة لقياس اللياقة البدنية ومهارة/كفاية أداء الألعاب الفردية والألعاب الجماعية.
- 14- وضع آلية لمتابعة أداء التلميذ/الطالب في التربية الرياضية طوال مسيرته الدراسية (سجل رياضي، ملف متبعة، دفتر مراقبة... الخ) وتدوين مظاهر سلوك التلميذ/الطالب وأدائه الرياضي ونتائج الاختبارات التي يخضع لها ووثيرة حضوره الدروس ومشاركته في الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية.
- 15- تدريب معلمي التربية الرياضية وأسائذنها وتأهيلهم، عند الاقتضاء، حتى يكونوا مواكبين لكل جديد أو مستجد في مجال اختصاصهم.

• أهمية: الطريق إلى التطبيق

لقد بات من الواضح الآن أن التربية الرياضية مدخل أساسي مبكر من مداخل التنمية البشرية، وبشدر ما ننجح في أجراة هذه التربية النوعية وسطابغة آلياتها مع المعايير الدولية، بقدر ما نكون أقرب إلى صطق الجودة المقيسة التي هي ضمان كل عمل منظومي ناجح. ومع أن الواقع المحني قد لا يكون ملائما بالقدر الكافي لاعتماد مقاربات مجددة ومعايير صارمة، إلا أن العمل على تكييفه وملاءمته يظل تحديا رئيسيا

للنهوض بالتربية الرياضية اأدرسية في مختلف بلدان وحننا العربي التي تنطلع إلى عواكبة حركية اأناجديد والتحديث ، الرمنة بإمكانيات وإرادات عتشفونة.

وإذ أصبح الامتياز الرياضي عنوانا للثشوق الحضاري وعبيرة رمزية من التعبيرات اأسياسية، فقد آن الأوان للاشتغال عليه واعتباره أحد الرهانات الوطنية والقومية، وقبل ذلك وبعده، يظل بناء الإنسان السليم، جسما وعقلا وعاءة، أمة، المتصالح مع هويته ودينه، المنفتح على الآخرين دوتما عقد، أهم هدف يجب أن تتوخاه دولنا حتى نقضي على آفات التخلف جميعها.

ملحق: شبكات إعداد الدروس والحصص
في التربية الرياضية

1. الشبكة الأولى شبكة تخطيط الأهداف

يتطلب علم هذه الشبكة ما يلي:

- الخانة (): تحديد موقع الهدف ضمن سيرورة التعليم (مكتسبات سابقة وأهداف وسيطة وأهداف نهائية).
- الخانة (): صياغة الأهداف على شكل هدف عام وأهدافه الإجرائية، ثم هدف عام آخر وأهدافه الإجرائية، وهكذا دواليك.
- الخانة (): تحديد مجال الهدف من حيث كونه هدف عمّا (عرفانياً) أو وجدانياً (عاطفياً) أو حسّ حركياً.
- الخانة (): تحديد المقولة الملائمة لكل مجال مثل: (تطبيق، تحليل) أو (تقبل، استجابة) أو (محاكاة، مرونة)...إلخ.
- الخانة (): تحديد الأهمية النسبية للهدف من حيث وقت (زمن) إنجازه، مثل (%) (%) .

الأهمية النسبية للهدف	تصنيف الأهداف	صياغة الأهداف	سرورة التعلم - التعلم	
	المقوثة العنافية معرفة، فهم، تطبيق.... تقبل، استجابة.... محاكاة، معالجة..	هل الهدف: عرفاني؟ أم وجداني؟ أم جسمي حركي؟	نحدد الهدف ثم أهدافه الإجرائية	مكتسبات سابقة
				أهداف وسيطة
				أهداف نهائية

؛ الشبكة الثانية: شبكة تنظيم وضعيات التعليم والتعلم (المحتوى - الطرق - الأدوات)

تتضمن هذه الشبكة المعضيات التالية:

- الخانة العمودية الأولى: مداخل التعليم "تتعلم أي مرحلة من أهداف المكتسبات السابقة إلى الأهداف النهائية.
- الخانة العمودية الثانية: الأهداف المحددة للتعليم والتعلم، وما أتو قد حددت في الشبكة الأولى، فإن بإمكان المدرس أن يكتفي بأرقام الأهداف التي حددتها سابقا.
- الخانة العمودية الثالثة: الأهمية النسبية للأهداف خلال مراحل التعليم والتعلم.
- الخانة العمودية الرابعة: المحتويات المراد تعليمها تعلمها (معارف، مهارات، مواقف سلوكية...).
- الخانة العمودية الخامسة: الطرق والأنشطة، إذ ينبغي للمدرس أن يحدد في البداية نوع الطريقة التي سيعتمدها (إلقاء، حوار، تكليف مهمة...إلخ)، ثم يحدد بعد ذلك النشاط الذي سيفوم به هو أو المتعلمون.
- الخانة العمودية السادسة: الأدوات المساعدة، مع الإشارة إلى نوع الأداة ثم وظيفتها (تركيب، ترتيب...إلخ).

الوسائل والأدوات		الطرق		المحتويات	الأهمية النسبية	رقم الهدف	مقاطع التعليم - التعلم
وظيفتها	نوعها	الأنشطة	نوعها				
لنوصف للتدريب إلح...	بصرية سمعية	ماذا	إنشاء؟	محتويات	%	1	امكتسيات السبقة
		سيفعل	- حوار؟	الدرس	%	2	
		المتعلمون	- مهام؟		%	3	
		أثر المدرس			%	4	
					%	5	
							الأهداف الوسيلة
							الأهداف النهائية

الشبكة الثالثة: تنظيم وضعيات التقييم

تتضمن هذه الشبكة خمسة مقاطع أساسية:

- الخانة العمودية الأولى: مقاطع التعليق التعميم في ارتباطها بأهداف المكتسبات السابقة وصولاً إلى الأهداف النهائية.
- الخانة العمودية الثانية: رقم الهدف بالشكل المحدد في الشبكة الثانية.
- الخانة العمودية الثالثة: الأهمية النسبية للهدف.
- الخانة العمودية الرابعة: أداة لتقييم. ويتعلق الأمر هنا بنوع الأداة (أسئلة مقال، أسئلة اختيار متعدد، أسئلة شفوية، اختبار تطبيقي...)
- الخانة العمودية الخامسة: صياغة الأسئلة، أي الأسئلة الاختبارية المراد طرحها على المتعلمين شفويًا أو كتابيًا، أو إعداد وضعية الاختبار التطبيقي.

مقاطع التعليم - التعلم	رقم الهدف	الأهمية النسبية	أداة التقييم	الرائز: صياغة الأسئلة الاختبار التطبيقي
امكتسيات السبئية	1	%	أسئلة المقال	السؤال أو الاختبار المراد إنجازه
	2	%	اختبارات موضوعية	
	3	%	أسئلة شفوية	
	4	%	وضع في موقف	
	5	%		
الأهداف الوسيطه				
الأهداف النهائية				

١. شبكة عاملاً: جذاذة تصميم عمليات التعليم التعلم

معلومات أولية:

- الوحدة أو المحور:
- الفئة المستهدفة (ملمح متعلمين أو مستواهم):
- الحصه الزمنية:
- التدريب:

■ المنطع الأول: أهداف المكتسبات السابقة

- امكون الأول: تحديد الأهداف

- الهدف العام:

- الأهداف الإجرائية:

.....

.....

رقم الهدف	صياغة الأهداف الإجرائية	الأهمية النسبية	مجال الهدف	المقولة الصنافية
1	نصوغ لكل	النسبة (%)	تحديد مجال كل	تحديد مقولة كل هدف:
2	هدف عام	زمنياً نكل هدف	هدف: عرفي، وجداني،	- معرفة، فهم، تطبيق.....
3	أهدافه الإجرائية			
4			حصّ حركي،	- تثبير، استجابة..... - محاكاة، معالجة، مرونة.....
5				
إلح...				

- المكوّن الثاني: تنظيم وضعيات التعليم التعلم

رقم الهدف	اختيار المحتوى وتنظيمه	إدماج الطرق والأنشطة	توظيف الوسائل المساعدة
1	لكل هدف	لكل هدف إجرائي أو	لكل هدف إجرائي أو مجموعة أهداف
2	إجرائي محتوى خاص به	مجموعة أهداف بطريقة معينة وأنشطة خاصة	أدوات ووسائل مساعدة
3			
4			
5			
إلخ...			

- المكوّن الثالث: تنظيم وضعيات التقييم

رقم الهدف	نوع التقييم	أداة التقييم	الرائز أو الاختبار
1	تشخيصي	تحديد أداة لكل هدف إجرائي أو مجموعة من الأهداف	- صياغة سؤال أو أسئلة اختيارية، كتابية أو شفوية، لقياس هدف إجرائي أو مجموعة من الأهداف الإجرائية
2			
3			
4			- وضع اختبار موثقي لتقييم مهارة مكتسبة
5			
الح			

- المقطع الثاني: الأهداف الوسيطة.
- المقطع الثالث: الأهداف النهائية.



المائدة المستديرة محاور للنقاش مقترحة من طرف الاتحاد العربي

1- الرسالة النبيلة للتربية الرياضية المدرسية = تربية ورياضة:

- لا أحد يجادل اليوم في أهمية التربية الرياضية المدرسية.
- تعدد الدراسات و الأبحاث العلمية في هذا المجال خير دليل على هذه الأهمية.
- ما نلاحظه من خلال سنوات التجربة أن هذا الخطاب وهذا الاعتراف لا توازيه بنفس المستوى المبادرات الداعمة لهذا القطاع الحيوي الذي ينعكس عمله إيجابا على الجوانب المعرفية والصحية الرياضية.

2- إهمال التربية الرياضية المدرسية (الرياضة المدرسية) سبب أساسي في تدني مستوى الرياضة الوطنية والعربية:

- لا مستقبل للرياضة الوطنية العربية دون العناية بالرياضة المدرسية وإقرار إستراتيجية ومخططات بعيدة المدى مع توفير الموارد المالية الضرورية لها.
- القرار السياسي (الإرادة السياسية) لأعلى سلطة في الدولة هو الكفيل بضمان استمرار الاهتمام بالرياضة المدرسية .

أ - لن نتساءل طويلا عن مكان الخلل فهي واضحة، إذ أنّ فشل السياسات الرياضية راجع بالأساس إلى انعدام الرؤية الإستراتيجية بعيدة المدى (10 إلى 15 سنة) و السعي وراء الإنجازات الأنئية السريعة بحثاً عن الشهرة والدعاية من خلال - مثلا :

- تجنيس بعض الأبطال الذين ليسوا إنتاجاً وطنياً خالصاً (بالنسبة للرياضة الوطنية)،
- المشاركة في بعض البطولات ذات الهدف الربحي (التي تحمل أسماء مؤسسات تجارية وهذا وحده دليل ساطع على الدعاية التجارية) أو لإفراز مواهب بغرض تجنيسها أو <<بيعها>>، والتي تخدم أولا الجهات التي تنظمها ولا تخدم الوطن، بل تضرّ به على المدى المتوسط والبعيد (بالنسبة للرياضة المدرسية)،



ب- إن أزمة الرياضة العربية تعود إلى عوامل بنيوية أهمها - في نظرنا - غياب العمل القاعدي الأساسي الموجه إلى الفئات العمرية الصغرى وخاصة منها تلك التي توجد بالمدارس لأن الرياضة المدرسية خزان للمواهب وهي الأساس في صناعة البطل وفي الوقت ذاته صناعة المواطن الصالح لأنها تجمع بين التربية والرياضة ، ولهذا السبب نفضل تسميتها بالتربية الرياضية و نتشبت بتبعيتها للقطاع التربوي.

ج- إن النتائج المخيبة للأمال التي حققها غالبية الأبطال العرب في الألعاب الأولمبية الأخيرة تؤكد أن الإنجاز الرياضي العالي لا يتوقف على الميزانيات الضخمة لإعداد الأبطال في إطار برامج انتقائية خاصة وإنما يرجع ذلك إلى العمل القاعدي الشامل المستهدف للفئات العمرية الناشئة ونخص منها تلك المتمدرسة المؤطرة من أساتذة التربية الرياضية حيث يجمع تكوينهم بين التربية والرياضة.

د- البرامج الانتقائية لإعداد الأبطال - والتي تختلف تسميتها من بلد إلى آخر- ليست هي الحل في نظرنا، لأنها تصطدم بقاعدة ذهبية في مجال الرياضة وهي أنه كلما اتسعت قاعدة الممارسين وكبرت العناية بهم ارتفعت حظوظ تكوين أبطال من المستوى العالي . وقد رأينا في عدد من البلدان العربية كيف أن نتائج البرامج الانتقائية لم تُعط أكلها خلال الألعاب الأولمبية الأخيرة.

3- الاستمرار في إغفال الدور الأساسي للرياضة المدرسية باعتبارها الخلية الأولى للرياضة الوطنية العربية وخزاناً للمواهب الرياضية يؤثر سلباً على الرياضة بصفة عامة ومن أهم المظاهر السلبية:

- ضعف التجهيزات الرياضية المدرسية وعدم مسانقتها للتقدم الفني الكبير في مجال الرياضة وضعف صيانتها إن لم نقل غيابها بالمرّة.
- تراجع الفضاءات والمساحات المخصصة للممارسة الرياضية في المؤسسات التعليمية،
- عدم إلزام مؤسسات التعليم الخاص التي تكاثر عددها بتخصيص فضاءات وحصص للرياضة،
- التراجع الكبير في تنظيم البطولات والدورات الرياضية المدرسية على الصعيدين الوطني والعربي بحجة غياب الموارد المالية، علماً أن المشاركين في البطولات العربية يؤدون جزءاً كبيراً إن لم نقل مجموع تكاليف إقامتهم بالدولة المضيضة،
- اكتشاف مقومات النبوغ الرياضي في سن مبكرة خلال المسار الدراسي والسهر على تنميته يتطلب إخضاع أساتذة التربية الرياضية إلى إعادة التكوين والمشاركة في الدورات التدريبية طوال مسارهم المهني لمسايرة المستجدات العلمية في المجال.



- إنخراط أولياء التلاميذ وإشراكهم إستراتيجية أو مخطط شرط أساسي لنجاحه وذلك لرفع أي تحفظ ناتج عن تخوفهم على مستقبل أبنائهم لانسياقهم وراء الرياضة أولاً. لذا نرى من الواجب جعل المسار الدراسي متوازياً مع المسار الرياضي دونما إحداث مؤسسات متخصصة.
- على مستوى الوزارات المشرفة على التربية البدنية والرياضة المدرسية يلاحظ في بعض الدول صراع أو تنافس غير صحي بين مكونات القسم المكلف بالتربية البدنية بحكم تبعيته لقطاع المناهج ومكونات قسم النشاط الرياضي بحكم تبعيته لقطاع الأنشطة، علماً بأن جميع العاملين بالقسمين هم أساتذة للتربية الرياضية ولهم أصلاً نفس التكوين. لذا ولتوحيد الرؤية فإن إحداث هيكل واحد يضم الاثنين (2) يعتبر موضوعاً جديراً بالنقاش.
- إحداث الاتحاد الرياضي المدرسي في كل دولة نعتبره تجسيدا لمفهوم << التربية الرياضية >> وتقاسما للأدوار: التربية للوزارة والمسؤولية والنشاط الرياضي للاتحاد المدرسي مع الربط بينهما على رأس الهرم بتعيين وكيل وزارة التربية أو من يمثله رئيساً للاتحاد الرياضي المدرسي ، كما هو معمول به حالياً في بعض الاتحادات المدرسية.



الرياض، في 17 أكتوبر 2016 م

اقتراحات الاتحاد العربي للمناقشة وإصدار توصيات بشأنها من طرف
الملتقى العربي الأول للقيادات المسؤولة عن التربية الرياضية المدرسية
بمدينة الرياض / المملكة العربية السعودية
من 24 إلى 27 أكتوبر / تشرين الأول 2016 م

1. الأهداف والمبادئ المنصوص عليها في النظام الأساسي للاتحاد العربي المصادق عليها من طرف الدول الأعضاء تحتاج لتنزيلها على أرض الواقع إلى بناء شراكة قوية وتمييزة مع الأجهزة المتخصصة لجامعة الدول العربية وعلى رأسها المنظمة العربية الكسو.
2. بشراكة بين الاثنين نوصي بوضع مشروع إستراتيجية عربية للتربية الرياضية المدرسية على مدى خمسة عشر سنة (15) يعرض على مصادقة مؤتمر وزراء التربية والتعليم في إطار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكسو.
3. وضع آلية قارة للتتبع مكونة من المنظمة العربية والاتحاد العربي تجتمع كل سنتين (2) وتضع تقريرا يتم تعميمه على وزراء التربية والتعليم.
4. الدعوة إلى اجتماع الملتقى العربي للقيادات المسؤولة عن التربية الرياضية المدرسية كل سنتين لمناقشة مشروع تقرير آلية التتبع قبل عرضه على مؤتمر الوزراء ، وتقديم المقترحات التي يملها استمرار ونجاحة الإستراتيجية.
5. يؤكد الاتحاد العربي على ضرورة دعم أنشطته الرياضية والعلمية الموجهة إلى التلاميذ والمؤطرين المتخصصين وذلك بتبنيها ضمن البرامج المعروضة على مصادقة مؤتمر وزراء التربية والتعليم.
6. العمل على إصدار " المجلة العربية للتربية الرياضية المدرسية " دوريا وبصفة دائمة بشراكة مع المنظمة العربية وذلك بعد وضع تصور جديد لها.



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

مكتب تنسيق التعريب بالرباط

المعجم الموحد لمصطلحات التربية البدنية

(إنجليزي - فرنسي - عربي)

من البديهي أن الخطاب الرياضي قد أصبح من أهم الخطابات داخل المجتمعات، فقد باتت الرياضة تشكل المادة الإخبارية الأكثر تداولاً في كل وسائل الإعلام. من الملاحظ أن عديد المصطلحات الأجنبية قد اخترقت لغتنا عن طريق الخطاب الرياضي، حيث تعتبر اللغة وسيطاً للتواصل الاجتماعي وهي وسيط غير بريء، مما يجعل الاستعمال المفرط للمصطلحات الأجنبية يشكل خطراً على هويتنا العربية بما تحمله هذه المصطلحات من خلفيات ثقافية وتكريس للتبعية.

إذ تمثل اللغة وسيلة الوفاق بين أفراد المجتمع بما لها من دور كبير في الحفاظ على تماسك الاجتماعي، فإن التنمية الاجتماعية مرتبطة إلى حد كبير بالتنمية اللغوية. من هذا المنطلق، فإن تنمية خطابنا الرياضي يمر بضرورة بتنمية لغتنا الرياضية. يأتي إنتاج هذا المعجم في هذا السياق قصد أهمية الخطاب الرياضي توفير المقابل العربي لكل المصطلحات الرياضية مع تعريفه المقصود منها لتدريبنا على استعمال المصطلحات الأجنبية أو الفرنسية المتداولة في خطابنا الرياضي. كما نأمل أن يساعد هذا الفاعوس الباحثين في إنتاج المعارف العلمية المرتبطة بميدان الرياضة حتى يساهموا في نعت مجتمع المعرفة العربي.

وقد حرص فريقنا العلمي المعد لهذا المعجم على أن يكون مرجعاً موثوقاً به، واعتمد في ذلك على منهجية راعت ما يلي:

* منهجية إعداد المعجم

الأهداف العامة:

- توحيد المصطلحات الرياضية في الوطن العربي
- توفير مرجعية علمية للباحث العربي تتضمن كل المصطلحات الحديثة المتداولة في عالم الرياضي، والتي تهتم الرياضات الأولمبية الصيفية (26 رياضة)، باللغات الثلاث: (إنجليزية - فرنسي - عربي) مع تعريفها باللغة العربية.

المستفيدون من هذا المعجم:

- الباحثون في ميدان التربية البدنية والرياضة بالوطن العربي؛
- معلمو التربية البدنية والرياضة المدرسية بالوطن العربي؛
- التثبيون في ميدان الرياضة (مدرب، مدير تقني، معد بدني...)
- الحكام كل في اختصاصا؛

- الطلبة في المعاهد العليا لتكوين معلمي التربية البدنية الرياضة المدرسية بالوطن العربي؛
- الصحفيون الرياضيون (معلقون محللون ...)

معايير الجودة:

تم تحديد معيارين لتحقيق بهما جودة هذا المعجم وهما الدقة العسمية حتى يكتسب ثقة المستعمل، وسهولة الاستعمال حتى يستفيد منه أكبر عدد ممكن من المستهدفين.

في المدخل الإنجليزي والمؤبدل الفرنسي وقع اعتماد 'لمصطلحات الصادرة عن اللجنة الأولمبية الدولية، وهي أحدى هيئة رياضية دولية، وذلك إثر الألعاب الأولمبية الصيفية التي أقيمت بلندن 2012. وتعتبر هذا المصطلحات هي 'الأحدث والأدق علمياً وتضم 12.437 مصطلحاً لـ 36 رياضة أولمبية مرتبة حسب المدخل الإنجليزي مع المصطلحات المشتركة.

في المقابل 'عربي: وقع الاعتماد أولاً على معجم المصطلحات الرياضية العربية الصادر سنة 1989 عن مكتب التنسيق التعريب بالرباط، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ورمز ذلك ب: (') في ائحة المناهج و وقع 'الاعتماد في مرتبة ثانية على قاموس الرياضات العربية وهو موجود على الشبكة من خلال الرابط التالي:

The Sports <http://www.lexicool.com/dictionnaire.asp?ID=WR3U7415953>

Arabic) Dictionary (English -

لفهرس

1038	الخماسي الحديث	الجزء 14	ص 2		المقّمة
1047	التجديف	الجزء 15	17	الرماية بالسّهام	الجزء 1
1074	القوارب الشراعية	الجزء 16	64	ألعاب القوى	الجزء 2
1137	الرماية	الجزء 17	191	الريشة الطائرة	الجزء 3
1201	كرة القدم	الجزء 18	238	كرة السلة	الجزء 4
1268	الغطس	الجزء 19 (أ)	302	الملاكمة	الجزء 5
1321	السباحة	الجزء 19 (ب)			
1350	السباحة المتزامنة	الجزء 19 (ج)			
1377	كرة الماء	الجزء 19 (د)			
1432	كرة الطاولة	الجزء 20	372	الكانوي-كيّاك	الجزء 6
1461	التايكواندو	الجزء 21	427	سباق الدراجات	الجزء 7
1517	كرة المضرب	الجزء 22	509	الفروسية	الجزء 8
1575	الثلاثي	الجزء 23	619	المبارزة	الجزء 9
1615	الكرة الطائرة	الجزء 24	709	كرة العصا	الجزء 10
1693	رفع الأثقال	الجزء 25	768	الجمباز	الجزء 11
1715	المصارعة	الجزء 26	892	كرة اليد	الجزء 12
1831	المصطلحات المشتركة	الجزء 27	955	الجيدو	الجزء 13

نموذج

الرقم	المدخل الإنجليزي	المقابل الفرنسي	المقابل العربي	التعريف
1	table tennis	tennis de table	كرة الطاولة	كرة الطاولة رياضة فردية بالأساس (تلعب بالزوج كذلك) , تنتمي إلى رياضات التضاد. يلعب فيها متنافسان بواسطة كرة صغيرة الحجم و خفيفة الوزن على طاولة مستطيلة الشكل و صغيرة المساحة , مرتفعة على الأرض , فضاءها غير متداخل تتوسطه شبكة عمودية و قليلة الارتفاع. يعمل كل لاعب على إرجاع الكرة لميدان المنافس بطريقة صعبة تجعله غير قادر على لعبها . (الدليل المرجعي لمعلم التربية البدنية و الرياضة المدرسية 2012)
	events	épreuves	منافسات	
2	men's singles event	épreuve simple messieurs	منافسة الفردي للرجال	منافسة أولمبية يتبارى فيها لاعبان. (موسوعة ويكيبيديا)
3	men's team event	épreuve par équipes messieurs	منافسة الفرق للرجال	منافسة أولمبية يتكون الفريق من ثلاث لاعبين. يقابل كل لاعب بقية لاعبي الفريق المنافس. الربح = 2 - الهزيمة = 1 - الن - الغياب = 0 ن . الفريق الفائز هو المتحصل على أكثر نقاط. (موسوعة ويكيبيديا)
4	women's singles event	épreuve simple dames	منافسة الفردي للسيدات	مسابقة أولمبية تتنافس فيها لاعبتان. (موسوعة ويكيبيديا)
5	women's team event	épreuve par équipes dames	مسابقة الفرق للسيدات	مثل الرجال
	facilities / equipment	installations / matériel	المعدات / المرافق	
	A			
6	anatomical handle	manche anatomique	مقبض تشريحي	مقبض ملائم لطبيعة اليد سميكة من الوسط google images
7	anti-topspin rubber	revêtement anti top-spin	غلاف مضاد للضربة الإلتقافية (المبرومة)	غلاف مطاطي ، بثوره للخارج ، يبطل مفعول دوران الكرة للأمام (موسوعة ويكيبيديا)

B				
8	backside rubber	revêtement backside ; surface lisse	الغلاف المطاطي لظهر المضرب	غلاف أملس و ناعم يمكن من إمتصاص الضربات القويّة و يعين على لعب الكرات المقصوفة (التي تدور نحو الخلف) www.le-pongiste.com

1433

9	ball	balle	كرة *	كرة مصنوعة من البلاستيك ، قطرها 40 مم . وزنها 2.7 غ. لونها أبيض أو برتقالي. تستعمل في المنافسات الكرة ذات الثلاث نجوم. (ITTF The Rules)
10	basket	panier de balles	سلة الكرات	سلة توضع بها الكرات و تحميها من الإتلاف. (موسوعة ويكيبيديا)
11	bat	raquette	مضرب **	يتكوّن المضرب من المقبض و اللوحة. يمكن أن يأخذ أشكالاً و أحجاماً متعدّدة . تضرب به الكرة. (موسوعة ويكيبيديا)

